



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3909

التاريخ : الأربعاء 2016/4/20

الفبر الرئيسي



"دير شبيغل": عباس يدين العمليات
الفدائية ويؤكد أن "التنسيق الأمني"
بخير

... ص 4

أبرز العناوين



رائد صلاح: مخططات صهيونية "خطيرة جداً" تستهدف "الأقصى"
حماس: تصريحات عباس حول استمرار التنسيق الأمني بالغة الخطورة
الشاباك يدعي اعتقال خلية للجبهة الشعبية خططت لأسر مستوطنين
أبو العردات: لا اتهامات.. بانتظار ما ستكشفه التحقيقات اللبنانية حول محاولة اغتيال شناعة
بن يشاي: عملية القدس دشنت مرحلة جديدة من الانتفاضة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس: لتوسيع المشاركة الدولية لإيجاد حل سياسي.. الاستيطان العقبة الكبرى أمام السلام
7	3. "الخارجية الفلسطينية": لائحة اتهام الجندي قاتل الشريف تزوير للأدلة
7	4. واصل أبو يوسف يثمن قرار الأردن وقف تركيب كاميرات بالمسجد الأقصى
8	5. "الأوقاف الفلسطينية": قرار الأردن وقف تركيب الكاميرات بالأقصى اتخذ بالتنسيق مع السلطة
8	6. قوات الأمن في غزة تجري "مناورة عسكرية" تحاكي تعرض المواقع الأمنية لهجوم إسرائيلي
9	7. عدنان منصور: وزعنا مشروع قرار يتضمن ثلاثة محاور على مجلس الأمن
10	8. الحكومة الفلسطينية ترحب بقرار "اليونسكو" بخصوص "الأقصى"
10	9. نبيل شعث: السلطة الفلسطينية تدرس وقف التعامل بـ"الشيكل"
10	10. وزير الأشغال العامة والإسكان: توقيع عقود جديدة من مشاريع المنحة القطرية
11	11. ضغوطات فرنسية على السلطة لسحب مشروع إدانة المستوطنات من مجلس الأمن؟

المقاومة:	
12	12. فصائل المقاومة: عملية القدس تفتح الباب لمرحلة جديدة من تطور الانتفاضة
12	13. حماس: تصريحات عباس حول استمرار التنسيق الأمني بالغة الخطورة
13	14. الرشق: إدانة الفعل المقاوم معيب والتنسيق الأمني جلب التهويد لشعبنا
13	15. الأحمد: اجتماع بين مشعل وعباس قريباً بالدوحة من أجل الإعلان النهائي عن اتفاق المصالحة
14	16. القيادي في "الشعبية" بدران جابر: وقف أموال الجبهة ابتزاز وتنفيذ لمطلب إسرائيلي
15	17. الشبابك يدعي اعتقال خلية للجبهة الشعبية خططت لأسر مستوطنين
15	18. قيادي بفتح يثمن قرار الأردن بوقف تركيب كاميرات بالمسجد الأقصى
16	19. مصادر بفتح لـ"عربي 21": شكوك بضلوع "أنصار الله" بالتخطيط لتنفيذ اغتالات لقياداتنا بلبنان
17	20. أبو العردات: لا اتهامات.. بانتظار ما ستكشفه التحقيقات اللبنانية حول محاولة اغتيال شناعة
18	21. القوى الوطنية ترفض استخدام كلينتون لفلسطين كـ"ورقة ابتزاز" لجمع أصوات اليهود
18	22. الجيش الإسرائيلي يفجر النفق الذي اكتشفه مؤخراً على حدود غزة
19	23. القدس: شبان فلسطينيون يرشقون أهدافاً إسرائيلية بـ 16 زجاجة حارقة
19	24. فوز كتلة "الشهيد ياسر عرفات" بانتخابات مجلسي طلبة جامعتي القدس وخضوري

الكيان الإسرائيلي:	
20	25. نتنياهو يقرر وقف إدخال الإسمنت إلى القطاع بعد اكتشاف نفق
20	26. نتنياهو يقود حملة الدفاع عن الجندي قاتل الشهيد الشريف
21	27. غالانت: هناك حربٌ على غزة في الصيف المقبل
21	28. هرتزوج: منذ تولى نتنياهو الحكم في "إسرائيل" والإسرائيليون لا يشعرون بالأمن
22	29. المحكمة المركزية الإسرائيلية تدين قاتل الطفل محمد أبو خضير بالقتل العمد
22	30. القناة الثانية: الجريح الفلسطيني في مستشفى شعاري هتصديق "هو من فجر الباص بالقدس"

23	31. بن يشاي: عملية القدس دشنت مرحلة جديدة من الانتفاضة
23	32. الصحافة الإسرائيلية: عملية القدس نوعيّة وقوة الردع الإسرائيليّة تأكلت
25	33. الجيش الإسرائيلي يعتمز بناء "جدار أمني" على حدود قطاع غزة
26	34. تل أبيب: تظاهر آلاف الإسرائيليين مطالبين بالإفراج عن جندي متهم بقتل فلسطيني
26	35. الشرطة الإسرائيلية: اعتقال مافيا من الحاخامات لتبييض الأموال
27	36. وسائل الإعلام: الإسرائيليون يخشون ركوب الحافلات بعد عملية القدس
28	37. "القبة الحديدية الخاصة بالأنفاق" .. تقنية جديدة طورها الجيش الإسرائيلي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
28	38. منظمات "الهيكال" تنفذ تدريبات ذبح قرابين قبالة الأقصى
29	39. رائد صلاح: مخططات صهيونية "خطيرة جداً" تستهدف "الأقصى"
29	40. رائد صلاح: سجنى لن يوقف حركة الدفاع عن المسجد الأقصى
30	41. مركز أسرى فلسطين: ارتفاع أعداد الأسيرات بنسبة 250% في معتقلات الاحتلال
30	42. والد الطفل أبو خضير: سلاحق القتل ومن خلفهم حتى هدم منازلهم
31	43. النطف المهربة بفلسطين.. معركة الوجود وانتزاع الحقوق
31	44. أصغر صحفية فلسطينية تروي تجربتها بالانتفاضة الثالثة
32	45. بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني: مجلس منظمات حقوق الإنسان يطالب بإنهاء سياسة العقاب الجماعي
33	46. الفلسطينيون يؤكدون أنّ قرار الأردن بوقف تركيب كاميرات المراقبة يصبّ في مصلحة المسجد الأقصى
33	47. قوات الاحتلال تعتقل 25 مواطناً بينهم ثلاث فتيات وخمسة أطفال
34	48. آلاف الفلسطينيين يتظاهرون في رام الله ضد قانون الضمان الاجتماعي الذي أقره عباس
35	49. "شهادة مجنون" تحرر فلسطيني من الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي
35	50. قوات الاحتلال تهاجم قطاع غزة وتصيب صياداً وتعتقل ثلاثة آخرين
36	51. هيئة شؤون الأسرى: 70 أسيراً قاصراً في سجن مجيدو يعيشون ظروف حياتية صعبة
36	52. مركز الميزان: "إسرائيل" تبتز المرضى على معبر بيت حانون
<u>اقتصاد:</u>	
36	53. محلل اقتصادي لـ "القدس العربي": تقرير البنك الدولي جاء متأخراً ولا أهمية لما فيه طالما لم يُنفذ
37	54. غزة تعاني اقتصادياً من جديد... والدولار في شحّ بسبب الحصار
<u>ثقافة:</u>	
38	55. "الأدباء والكتاب العرب" يقرر استحداث جائزة لإبداعات لفلسطينيين 48
<u>مصر:</u>	
39	56. وزارة الخارجية المصرية: هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من الأراضي السورية

	الأردن:
39	57. وزير أوقاف الأردن: أوقفنا تركيب كاميرات داخل "الأقصى" من منطلق وحدة الصف وجمع الكلمة
	عربي، إسلامي:
40	58. مشاريع قطرية جديدة بغزة بكلفة 20 مليون دولار
40	59. "رصد": وثائق سرية تكشف التعاون العسكري بين السعودية و"إسرائيل" في البحر الأحمر
41	60. السعودية تدين أمام مجلس الأمن الممارسات الإرهابية الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني
42	61. دول عربية لمجلس الأمن: يجب تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإلزام "إسرائيل" وقف الاستيطان
	دولي:
43	62. بايدن وكيري ينتقدان نتنياهو والاستيطان ويؤكدان دعم "إسرائيل"
45	63. ميركل تؤكد لعباس تأييدها للمبادرة الفرنسية وتشدد على ضرورة وقف البناء الاستيطاني
46	64. بان كي مون يجدد انتقاده استمرار "إسرائيل" بالاستيطان
46	65. الاتحاد الأوروبي يذكر بعدم اعترافه باحتلال "إسرائيل" للجولان
46	66. بوتين يشيد بدور المنظمات اليهودية
	حوارات ومقالات:
47	67. الضابطة الجمركية الفلسطينية ومفاتيح الأمن الاقتصادي... بكر ياسين اشتية
50	68. هل ستعمر إسرائيل 100 عام؟... آرون ديفيد ميلر*
53	69. تشغيل الفلسطينيين مسؤولية السلطة أيضاً... راسم المدهون
54	70. إسرائيل وتيران وصنافير... محمد كريشان
56	71. لم نعالج معضلة الأنفاق ولم نردع "حماس"... سيما كدمون
58	72. عملية الباص هي برهان على ضائقة حماس... رؤوبين باركو
59	كاريكاتير:

١. "دير شبيغل": عباس يدين العمليات الفدائية ويؤكد أن "التنسيق الأمني" بخير
هيئة التحرير: ترجمات خاصة - قدس الإخبارية: أدان الرئيس محمود عباس في مقابلة مع مجلة "دير شبيغل" الألمانية العمليات التي ينفذها شبان فلسطينيون ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي

والمستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، محملا في الوقت ذاته حكومة "بنيامين نتنياهو" المسؤولية عن تدهور الأوضاع.

وقال عباس في المقابلة التي نشرتها المجلة يوم الثلاثاء على هامش زيارته التي يجريها للعاصمة الألمانية "برلين" للقاء المستشارة الألمانية "انجلينا ميركل": "إن التنسيق الأمني مع "إسرائيل" يسير على ما يرام، ويمكنني القول إن الأوضاع في المناطق الفلسطينية تحت سيطرة أجهزةتنا الأمنية على الرغم من محاولات حركة حماس لتخريب الأمور".

وأضاف عباس أنه "قبل أيام قامت قواتنا باعتقال 3 من الشبان والتحقيق معهم ليتبين أنهم كانوا ينوون تنفيذ عملية ضد "إسرائيل"، ما يمكنني قوله إن قواتنا تعمل بكفاءة عالية لمنع "الإرهاب".

ورفض الرئيس عباس إطلاق اسم "انتفاضة" على ما يجري في المناطق الفلسطينية من عمليات فدائية ينفذها شبان فلسطينيون، وقال: "أولا علينا أن نفهم لماذا يقدم هؤلاء الشباب على تنفيذ مثل هذه الهجمات، إنه جيل يواجه العنف والإذلال بشكل يومي من قبل "إسرائيل"، كما أنه ان يلاحظ قدوم المزيد من المستوطنين لاحتلال أرضهم، فإذا وافقت إسرائيل على وقف هذه الإجراءات ومنعت بناء المزيد من المستوطنات فلن نلحظ أي طفل يأخذ سكيننا لمهاجمة الإسرائيليين".

وحول اتهامه من قبل رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" بالتحريض، من خلال إرسال رسائل تعزية لعائلات منفذي العمليات، قال أبو مازن: "إن أي فلسطيني يتوفى برصاص الجيش الإسرائيلي يصبح لزاما على السلطة إعالة أسرته ماديا واجتماعيا، ولكن هذا لا يعني أننا نؤيد ما فعله أبنائهم". وأضاف "نحن لا نشجع شبابنا على ارتكاب العنف، ولكن في حالة وفاة شخص على يد قوات الأمن الإسرائيلية، فإننا ندعو هذا الشخص شهيدا، هذه هي تقاليدنا".

وعن تصريحاته التي قال فيها "إن حكومة نتنياهو تعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى"، ومردودها في تسخين الأوضاع رد الرئيس عباس بالقول: "صراعنا مع الإسرائيليين ليس صراعا دينيا، المشكلة هي أن "إسرائيل" تحتل أرضنا وتعتدي على الأماكن المقدسة، ومنها المسجد الأقصى الذي هو لنا، وهو جزء من مدينتنا عاصمة دولتنا القدس الشرقية التي احتلت منذ عام 1967، ما يحتم على الإسرائيليين أن يبقوا بعيدا عن المسجد الأقصى، لكن بدلا من ذلك، ينظمون زيارات استفزازية للمسجد الأقصى بشكل يومي، وينتهكون قدسية المكان من خلال إقامة شعائرهم التلمودية داخله".

وسألت "ديرشبيغل" عباس حول حقيقة قلق "إسرائيل" من ازدياد شعبية "الجماعات المتطرفة" مثل حماس في الضفة الغربية، وخاصة بين الشباب، وظهرت نتائجها من خلال الانتخابات الطلابية في الجامعات، قال عباس: "كانت هذه النتائج حالات فردية، وردا على سؤال حول تراجع شعبيته

وشعبية حكومته بين الناس، خاصة في ظل غياب الانتخابات النزيهة عن الساحة في الضفة الغربية منذ سنوات، وحقيقة خشيته من فوز حماس فيها قال عباس: "أنا على استعداد لإجراء انتخابات في أي وقت، ولكن حماس ترفض ذلك، حالياً، نحن نتفاوض على تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حماس في قطر، يمكننا إجراء الانتخابات في أقرب وقت، وحكومتنا حكومة وحدة وطنية".

وجدد عباس تأكيده على الاعتراف بـ"دولة إسرائيل"، وقال: "نحن على استعداد لإعادة تأكيد على الاعتراف بـ"دولة إسرائيل"، على أساس حل الدولتين، ولكن نريد اعترافاً بالمثل من الإسرائيليين بدولتنا".

وختم عباس بالقول: "نجدد تقديرنا لـ"دولة إسرائيل" تعيش جنباً إلى جنب مع دولة فلسطين في سلام وأمن، وأنا على استعداد تما للجلوس مع "نتنياهو" على طاولة واحدة للتفاوض على هذا الأساس دون شروط مسبقة، نحن نريد التعايش معهم، ولكنهم يرفضون ذلك، إنهم يريدون فصل أنفسهم عنا".

موقع قدس الإخبارية، 2016/4/19

٢. عباس: لتوسيع المشاركة الدولية لإيجاد حل سياسي.. الاستيطان العقبة الكبرى أمام السلام

برلين: دعا رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إلى توسيع المشاركة الدولية لإيجاد حل سياسي، من خلال الأفكار الفرنسية الداعية لتشكيل مجموعة دعم دولية، وعقد مؤتمر دولي للسلام، وإنشاء آلية متعددة تعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وفق رؤية حل الدولتين على حدود 1967، وتطبيق مبادرة السلام العربية، كل ذلك في إطار جدول زمني محدد، وبما يؤدي إلى إقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وأكد خلال مؤتمر صحفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، يوم الثلاثاء، أن الاستيطان يشكل العقبة الكبرى أمام تحقيق السلام، وقال: إننا سنستمر في المشاورات مع الجميع، ومع اللجنة الوزارية العربية الرباعية التي ستدرس التوقيت المناسب لطرح مشروع قرار في مجلس الأمن حول الاستيطان. وعبرّ عباس عن عميق تقديره للشعب الألماني الصديق والحكومة الألمانية الموقرة على مواقف الدعم والمساندة المادية والمعنوية التي تقفها إلى جانبنا من أجل تمكين شعبنا من بناء مؤسساته الوطنية وإرساء أسس بنية متينة لدولته القادمة، وبما يتيح لشعبنا العيش بكرامة وحرية واستقلال في وطنه وتحقيق الأمن لجميع دول المنطقة وشعوبها. كما أشاد بالتعاون القائم بين الحكومتين الفلسطينية والألمانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/19

٣. "الخارجية الفلسطينية": لائحة اتهام الجندي قاتل الشريف تزوير للأدلة

رام الله-وفا: عدت وزارة الخارجية الفلسطينية، توجيه النيابة العسكرية الإسرائيلية لائحة اتهام بـ"القتل غير العمد" للجندي الإسرائيلي الذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف، في جريمة موثقة شاهدها العالم أجمع، تزوير للأدلة واستهتار بحياة الفلسطيني.

وقالت الوزارة، في بيان لها يوم الثلاثاء، "إن سلطات الاحتلال وأمام شدة وضوح وفضاعة الجريمة التي وثقها الفيديو، سعت إلى امتصاص ردة الفعل الدولية من خلال إجراءات وتحقيقات شكلية، والتلاعب بالمفاهيم والألفاظ القانونية، لإخراج الجندي القاتل وجيش الاحتلال من قفص الاتهام بأقل الأضرار، كما تعمدت المؤسسة الإسرائيلية الرسمية، ووسائل الإعلام العبرية استخدام عبارة (الجندي مطلق النار)، بدل الجندي القاتل، وبينت وسائل إعلام عبرية حقيقة المواقف والآراء اليمينية المتطرفة التي يتبناها الجندي (ايلور عزاريا)، والدعم الذي حظي به من جانب منظمات متطرفة، على رأسها منظمة (له فميلييه)، صاحبة المواقف العنصرية ضد العرب، بما يؤكد حقيقة نوايا الجندي القاتل في إعدام الشهيد الشريف عن سبق إصرار وترصد"

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/19

٤. واصل أبو يوسف يثمن قرار الأردن وقف تركيب كاميرات بالمسجد الأقصى

عمان-نادية سعد الدين: ثمن الفلسطينيون قرار الأردن بوقف تركيب كاميرات في المسجد الأقصى المبارك، واعتبروه "موقفاً حكيماً، ويجسد الرعاية والدعم الكاملين لما فيه مصلحة الأقصى، وبما يفوت الفرصة على الاحتلال الإسرائيلي للسيطرة عليه".

بدوره، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إن قرار الأردن "يعدّ موقفاً مسؤولاً، سعى من خلاله الارتقاء إلى ناصية عدم الدخول في أي خلافات ونقاشات تدور حول مسألة تركيب كاميرات بالمسجد الأقصى".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الأردن يشعر بثقة مطلقة بأن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لا تريد التوصل إلى أي حلول، بل تدفع باتجاه بقاء الأمر الواقع كما هو في المسجد الأقصى، من حيث حماية اقتحامات المستوطنين واعتداءاتهم المتواصلة ضد الفلسطينيين".

وتابع قائلاً بأن "الحكومة الإسرائيلية تقوم بإفشال إمكانية التوصل إلى حلّ، بما يجعل حالة التوتر والاحتقان الشديدة هي سيدة الموقف القائم في الأراضي المحتلة".

الغد، عمان، 2016/4/20

٥. "الأوقاف الفلسطينية": قرار الأردن وقف تركيب الكاميرات بالأقصى اتخذ بالتنسيق مع السلطة

رام الله - "القدس العربي": قال محمود الهباش وزير الأوقاف الفلسطيني السابق إنه تم اتخاذ القرار الأردني بوقف تركيب الكاميرات في المسجد الأقصى بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية على أعلى المستويات. وحسب أقواله فإن السبب الرئيسي لتجميد المشروع هو طلب إسرائيل السيطرة على المكان وعلى غرفة المراقبة - وهو مطلب رفضه الأردن والفلسطينيون. وأضاف انه كانت لدى الفلسطينيين تحفظات أخرى، تم تحويلها إلى الأردن، ولذلك جاء قرار تجميد المشروع. وقال مسؤول فلسطيني رفيع لصحيفة "هآرتس" طلب التكتّم على اسمه أن التفاهات بشأن تركيب الكاميرات لم تتجاوز منذ البداية مع المطالب الفلسطينية وأن الموقف الفلسطيني في كل ما يتعلق بالحفاظ على الوضع الراهن في الحرم هو أنه يجب إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل تشرين الأول/أكتوبر 2000.

القدس العربي، لندن، 2016/4/20

٦. قوات الأمن في غزة تجري "مناورة عسكرية" تحاكي تعرض المواقع الأمنية لهجوم إسرائيلي

غزة: أجرت وزارة الداخلية في قطاع غزة مناورة شملت طواقم الأمن والإنقاذ في مدينة غزة، كبرى مدن القطاع، تحاكي هجوما إسرائيليًا جديداً. ومع ساعات الصباح انطلق مران طواقم وزارة الداخلية في مدينة غزة، وأحدثت فرق مختصة عمليات تججير قنابل صوتية، حاكت شن إسرائيل غارات بالطائرات كعادتها على مواقع القوى الأمنية في القطاع. وتخلل التمرين تدريب طواقم الشرطة والأمن على عمليات إخلاء المواقع العسكرية بسرعة فائقة، تقاديا لهجمة إسرائيلية ثانية، على غرار ما كانت تقوم به قوات الاحتلال في الحروب السابقة على غزة.

وسمعت أصوات الانفجارات القوية التي حاكت القصف الإسرائيلي في عدة مناطق. وهرعت إلى مكان القصف المفترض طواقم المسعفين لتقديم وإخراج مصابين من تلك المواقع العسكرية، حسب خطة المناورة.

وامتدت المناورة من الساعة التاسعة صباحاً، حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، ونفذت في عدة مناطق في مدينة غزة، بينها مدينة عرفات للشرطة، وموقع أنصار العسكري.

وقال إياد البزم الناطق باسم الداخلية في غزة إن وزارته أنهت مناورة تدريبية لأجهزتها الأمنية والخدماتية في محافظة غزة، وهي المناورة الخامسة ضمن سلسلة مناورات تم تنفيذها كل على حدة

في محافظات قطاع غزة كافة خلال الأسابيع الماضية. وأضاف أن هذه المناورات تهدف إلى "رفع كفاءة أجهزة وزارة الداخلية لضمان تقديم الخدمة لأبناء شعبنا في الظروف والأوقات الصعبة والطائرة"، مشيراً إلى أنها تعتبر "رسالة طمأننة لشعبنا بأننا على أتم الجاهزية لخدمتهم ومساعدتهم، من أجل تعزيز جبهتنا الداخلية وتقوية صمود شعبنا".

وأوضح أنه ستجرى خلال الأسابيع القليلة القادمة مناورة ختامية شاملة في محافظات قطاع غزة الخمس في آن واحد. وأكد أن هذه المناورات تعكس مدى التطور الذي وصلت إليه وزارة الداخلية في تحسين أداء أجهزتها الأمنية والخدماتية، لافتاً إلى أن وزارته مستمرة دائماً في اتخاذ كل التدابير والإجراءات الكفيلة بحفظ واستقرار الشعب وأمنه.

القدس العربي، لندن، 20/4/2016

٧. عدنان منصور: وزعنا مشروع قرار يتضمن ثلاثة محاور على مجلس الأمن

بيت لحم- "معا": قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، إن بلاده ستعمل على تحريك مشروع قرار وزعته على مجلس الأمن الدولي يدعو إلى "استئناف مفاوضات السلام بشكل فوري، والتوصل إلى اتفاق وضع نهائي خلال عام، إضافة إلى وقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي بالكامل".

واعتبر منصور، في إفادة قدمها خلال جلسة دورية لمجلس الأمن الدولي حول عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، أن "الوضع الراهن بين الفلسطينيين وإسرائيل بات غير مقبول ولا يمكن استمراره".

وكشف منصور أن فلسطين تعمل حالياً على تحريك مشروع قرار وزعته على أعضاء مجلس الأمن الدولي، قبل نحو أسبوعين، و"يعالج القضايا الملحة التي تواجه الشعب الفلسطيني، بما في ذلك عدم شرعية حملة الاستيطان الإسرائيلية، وآثارها المدمرة على حل الدولتين، والتطرف المتزايد والعنف من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين، والحاجة إلى حمايتهم".

وقال: "سوف نمضي قدماً بالتنسيق مع مصر باعتبارها العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن من أجل تحريك هذا المشروع".

ويدعو مشروع القرار الفلسطيني إلى "استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل بشكل فوري، والتوصل إلى اتفاق وضع نهائي خلال عام، إضافة إلى وقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي بالكامل".

وكالة معاً الإخبارية، 19/4/2016

٨. الحكومة الفلسطينية ترحب بقرار "اليونسكو" بخصوص "الأقصى"

رام الله: رحبت الحكومة بقرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" رفض استخدام مصطلح الاحتلال الإسرائيلي التزويري (جبل الهيكل) والاستمرار باستخدام المسمى العربي الإسلامي الحقيقي والطبيعي المسجد الأقصى المبارك.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، إن قرار المنظمة الدولية بأغلبية 33 دولة يدل على اقتناع العالم بحملة التزييف والتزوير الإسرائيلية التي تستهدف التراث العربي وأقدس مقدسات المسلمين والمسيحيين في مدينة القدس المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/4/2016

٩. نبيل شعث: السلطة الفلسطينية تدرس وقف التعامل بـ"الشيكل"

"وام": قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مفوض العلاقات الدولية بها نبيل شعث، إن سلطة النقد ووزارتي المالية والاقتصاد بالسلطة الفلسطينية تدرس إمكانية إلغاء التعامل بالشيكل الإسرائيلي."

وأضاف شعث في تصريحات، أمس، إن دراسة إلغاء الشيكل تأتي ضمن القطع التدريجي للعلاقة مع "إسرائيل" .. وأوضح أنه "حسب الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي" نستطيع التعامل بالدولار الأمريكي أو الدينار الأردني، لكننا مع مرور الوقت بدأنا باستخدام الشيكل".

وأكد شعث أن "الإسرائيليين" يتعاملون مع الجانب الفلسطيني بالشيكل عند الشراء منهم ويرفضون التعامل بالدولار، وبالتالي لابد من الاستغناء عن الشيكل.

الخليج، الشارقة، 20/4/2016

١٠. وزير الأشغال العامة والإسكان: توقيع عقود جديدة من مشاريع المنحة القطرية

غزة - عبد الهادي عوكل: وقع وزير الأشغال العامة والإسكان د. م مفيد محمد الحساينة، والسفير القطري م. محمد العمادي، عدد من عقود مشاريع الإعمار الجديدة، بحضور عدد من الشخصيات الاعتبارية والحكومية، وأصحاب المكاتب المهندسين والمقاولين.

وألقى الوزير الحساينة كلمة خلال حفل التوقيع، قال فيها " نحتفل اليوم معا بتوقيع عقود حزمة جديدة من مشاريع المنحة القطرية منحة الـ (407 مليون دولار) والتي أعلن عنها سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثان في زيارته التاريخية لغزة هذه المشاريع تشمل إنشاء المرحلة الأولى من مدينة الأمل للأسرى والمحربين وكذلك مركز التأهيل والإصلاح وتزويد مستشفى الأطراف الصناعية

بالأجهزة والمعدات الطبية وبتكلفة إجمالية قدرها (17.5 مليون دولار). وأضاف: "لقد كان لدولة قطر الشقيقة سبق في إعادة إعمار 1,000 وحدة سكنية مهدمة كلياً وندمى أن يتم تجديد الدعم ب 1,000 وحدة سكنية إضافية ضمن منحة المليار دولار التي تعهدت بها دولة قطر في مؤتمر المانحين بالقاهرة." وتابع، قائلاً: "عشر سنوات مرت ولا زالت غزة تقع تحت حصار ظالم وجائر، غزة التي مزقتها الحروب المتتالية والتي كان آخرها العدوان الأخير على غزة في تموز 2014، كنا نتوقع أن نعيد لغزة الحياة وأن نعالج آثار العدوان في ثلاث سنوات ولكننا اليوم وحتى هذه اللحظة نتحدث عن 30% من الأموال التي رصدت في مؤتمر شرم الشيخ وصلت إلى القطاع ولا زالت مئات الأسر تعيش حتى هذه اللحظة في الكرفانات لتتجدد معاناة شعبنا الفلسطيني وكأن قدر هذا الشعب أن يعيش نكبة الآباء الأجداد".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/20

١١. ضغوطات فرنسية على السلطة لسحب مشروع إدانة المستوطنات من مجلس الأمن؟

الطيب غنايم: مارست فرنسا مؤخرًا، ضغوطات كبيرة على السلطة الفلسطينية لسحب مشروعها لإدانة البناء الاستيطاني الإسرائيلي على أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، الذي تعمل على طرحه أمام مجلس الأمن في الأمم المتحدة.

وأشار دبلوماسيون فلسطينيون وإسرائيليون إلى أنّ الفرنسيين أكدوا للفلسطينيين أنّ توقيت طرح مشروع الإدانة الدولي، غير مجد، وسيمسّ بمؤتمر السلام الدولي الذي تسعى فرنسا لعقده.

ويبدو أنّ القيادة الفلسطينية أقرب للاستجابة للطلبات الفرنسية بالعدول عن مشروع إدانة المستوطنات بمجلس الأمن، وهو طلب انضمت إليه "بعض الدول الصديقة" للسلطة الفلسطينية، كما جاء في صحيفة "هآرتس" الصادرة صباح اليوم الأربعاء.

وأوضح قيادي فلسطيني، رفض الكشف عن هويته أنّ "فرصة التوجّه لمجلس الأمن تظلّ قائمة على الدوام، ونحن نرغب بمنح فرصة للمبادرة الفرنسية، لأنّه في نهاية المطاف هذه مبادرة لصالحنا، وليست مبادرة تمسّ بنا".

وصرّح قيادي إسرائيلي أنّ السفير الفرنسي في الأمم المتحدة، فرنسوا دلترا، توجّه الأسبوع الماضي لنظيره الفلسطيني، رياض منصور، وشرح له "إشكالية تقديم قرار ضدّ المستوطنات في مجلس الأمن في هذا التوقيت".

وقال قيادي فلسطيني، رفض أيضًا الكشف عن هويته، إنّ الفرنسيين توجّهوا للفلسطينيين، بمحادثات مغلقة، ليوضحوا لهم أنّه "لا جدوى باستثمار مجهود بمشروع قرار بمجلس الأمن، بينما هناك شكّ

كبير بشأن احتمال المصادقة عليه، سواء من ناحية تجنيد الأصوات وسواء بسبب فرض حقّ النّقص الأمريكيّ". وأوضحت مصادر إسرائيلية وفلسطينيّة أنّ كلاً من الأردن، المملكة العربيّة السّعوديّة ومصر غير راضية عن طرح مشروع القرار بمجلس الأمن في هذا التّوقيت.

عرب 48، 2016/4/20

١٢. فصائل المقاومة: عملية القدس تفتح الباب لمرحلة جديدة من تطور الانتفاضة

غزة: عدتّ فصائل المقاومة الفلسطينية عملية القدس بأنها تطور نوعي لأداء وقدرات المقاومة وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من مراحل الانتفاضة وتؤكد إصرار شعبنا على استمرارها وتصاعدها، وتدعو إلى المزيد منها للجم الاحتلال.

وقالت الفصائل عقب اجتماع لها في مقر حركة الأحرار بغزة، تغيبت عنه حركة فتح والجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية، إن عملية القدس رد طبيعي على جرائم الاحتلال وإعداماته اليومية بحق أبناء شعبنا واعتداءاته المتكررة على المسجد الأقصى".

ورأت أن التهويل الإعلامي من الاحتلال ومحاولته استغلال اكتشاف نفق للمقاومة الفلسطينية على أنه إنجاز كبير يهدف لطمأنة المجتمع الصهيوني.

وقالت: "هذا التباهي ما هو إلا دليل على فشله على كافة الأصعدة الأمنية والعسكرية والسياسية، وخاصة في ظل الانهيار الأمني والنفسي لدى الصهاينة وخاصة سكان المستوطنات المحاذية للقطاع وفشله في تحقيق الأمن لهم، وتؤكد فصائل المقاومة على استمرار معركة الإعداد والتجهيز للدفاع عن شعبنا الفلسطيني".

ودعت السلطة الفلسطينية لوقف جريمة التنسيق الأمني وكل أشكال التعاون واللقاءات المرفوضة وطنياً مع الاحتلال، ورفع يد أجهزة أمن السلطة الثقيلة عن أبناء ومقاومة شعبنا في الضفة.

كما دعت فصائل المقاومة الأشقاء في مصر لفتح معبر رفح بالاتجاهين لإنقاذ حياة آلاف المرضى ومستقبل الطلاب، والتخفيف من معاناة شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/19

١٣. حماس: تصريحات عباس حول استمرار التنسيق الأمني بالغة الخطورة

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إنها تنتظر ببالح الخطورة إلى تصريحات رئيس السلطة محمود عباس التي اعترف فيها باستمرار التنسيق الأمني ضد الانتفاضة، وأنه اعتقل بالتعاون مع الاحتلال ثلاثة شبان من مدينة رام الله مؤخراً كانوا يخططون لتنفيذ عملية فدائية.

وأدان الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري في تصريح صحفي، تنكر محمود عباس للانتفاضة وعمليات المقاومة.

ودعا أبو زهري، عباس إلى التوقف عن هذه المواقف والتصريحات الغريبة عن ثقافة شعبنا ومواقفه الوطنية.

وكان رئيس السلطة محمود عباس قد صرح خلال مقابلة مع مجلة "ديرشبيغل" الألمانية، عن تمكن الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي وبكفاءة عالية من اعتقال ثلاثة شبان من رام الله كانوا يخططون لتنفيذ "عملية إرهابية".

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/19

١٤. الرشق: إدانة الفعل المقاوم معيب والتنسيق الأمني جلب التهويد لشعبنا

الدوحة - خلدون مظلوم: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، إن كل فعل مقاوم على أرض فلسطين "مرحب به"، ويلبّي تطلعات الشعب الفلسطيني في انتزاع حقوقه ويعبّر عن حقه المشروع في نيل حريته "في ظل إرهاب الاحتلال".

وشدد الرشق في تصريح خاص لـ "قدس برس"، يوم الثلاثاء، على أن إدانة بعض الأطراف (دون تسميتها) للفعل المقاوم والرد الطبيعي للفلسطينيين على جرائم الاحتلال "مخالف للإجماع الوطني، ومعيب وطنياً وأخلاقياً، ولا يخدم إلا الاحتلال".

وطالب القيادي في حركة "حماس" الأطراف التي أدانت المقاومة الفلسطينية بـ "مراجعة نفسها، والانحياز لخيار الشعب في مقاومة المحتل".

وجدد عزت الرشق دعوته لوقف مسار "التفاوض العبثي"، والتنسيق الأمني "الذي جلب للشعب الفلسطيني الإجرام والتهويد"، وفق قوله.

وتابع: "ستمضي جماهير شعبنا في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل، لا يضربها تخاذل القريب وتواطؤه، ولا إرهاب العدو وإجرامه، حتى تحرير الأرض والمقدسات".

قدس برس، 2016/4/19

١٥. الأحمد: اجتماع بين مشعل وعباس قريباً بالدوحة من أجل الإعلان النهائي عن اتفاق المصالحة

القاهرة - السيد السعدني: أشاد عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بجهود الدوحة في رعايتها لإتمام المصالحة الفلسطينية، وقال في تصريحات خاصة لـ "الشرق" علي هامش مشاركته في فعاليات البرلمان العربي، إنه بعد جمود سنتين قامت دولة قطر بجهود كبيرة من أجل إنهاء الانقسام

بين كافة الفصائل والحركات الفلسطينية والعمل علي تنفيذ وثيقة المصالحة خاصة بعد شلل عمل حكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة. وأضاف الأحمد أنه تم عقد لقاءين الأول في فبراير والثاني في مارس الماضيين وشارك في أجزاء من اللقاءات معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن وزير الخارجية؛ وهو ما يؤكد الرعاية القطرية والجهد المبذول من قبل قطر. وأشار الأحمد إلى أن الحوارات اتسمت بالصراحة الكاملة والتفصيلية من أجل الوصول إلى اتفاقية واضحة من أجل إزالة كافة العقبات أمام عمل حكومة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام بشكل أبدي. وأكد انه خلال الأيام القليلة القادمة سيكون هناك اجتماع بين كل من خالد مشعل ومحمود عباس بالدوحة من أجل الإعلان النهائي عن الاتفاق وتشكيل حكومة الوفاق الوطني وإنهاء الانقسام وقطع الطريق على كل المتربصين بالقضية الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 20/4/2016

١٦. القيادي في "الشعبية" بدران جابر: وقف أموال الجبهة ابتزاز وتنفيذ لمطلب إسرائيلي

الخليل: وصف القيادي البارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدران جابر (أبو غسان) قرار قطع المخصصات عن الجبهة بالجائر والمجحف في حق جبهة قاومت وناضلت من أجل رفعة الشعب الفلسطيني حيث قدمت خلال مسيرتها النضالية نحو 400 شهيد و2000 أسير لا يزالون يقبعون في سجون الاحتلال الصهيوني.

وقال أبو غسان والذي أمضى في سجون الاحتلال نحو عشرين عاما، في حديث خاص لمراسلنا: "لا ندري لماذا يتخذ قرار من هذا القبيل بحق جبهتنا متجاوزا اللوائح التنظيمية لعمل منظمة التحرير ومؤسساتها ونحن شريك أساسي فيها، وقد شكل قرار قطع المخصصات عن الجبهة تجاوزا للجنة التنفيذية للمنظمة والهيئة القيادية الفلسطينية العليا في الأراضي المحتلة".

وأشار أبو غسان إلى أن هذا القرار صدر كإجراء عقابي على خلفية غير معروفة حتى الآن سوى الانسجام مع المطلوب أمريكي و"إسرائيلي" لملاحقة الثورة والمناضلين والنضال ضد الاحتلال.

وحول موقف الجبهة الشعبية وردة فعلها حول القرار، قال: "لقد تم إرسال رسالة رسمية من الجبهة للمنظمة عبر ممثل الجبهة داخل اللجنة التنفيذية، كما تم مخاطبة مركزية حركة فتح وكذلك الفصائل الفلسطينية وإعلامهم بعدم قانونية هذا الإجراء الذي تمثل بإجراء عقابي ليس بحق شخص خالف القوانين واللوائح، وإنما بحق جبهة مناضلة وشريك رئيس في المنظمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 19/4/2016

١٧. الشاباك يدعي اعتقال خلية للجهة الشعبية خطت لأسر مستوطنين

نشر موقع عرب 48، 2016/4/19، عن مراسله رامي حيدر، أنه ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، يوم الثلاثاء، أنه اعتقل الشهر الماضي خلية تابعة للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، كانت تخطط لأسر مستوطن من أجل تحرير أسرى فلسطينيين مقابل إطلاق سراحه. وبحسب ادعاء الشاباك، اعترف اثنان من المعتقلين، وهما قاصران يبلغان من العمر 15 عامًا، أنهما حاولا تنفيذ عملية طعن قرب نابلس بنية قتل جنود إسرائيليين وليستشهدا. وخلال التحقيق معهما، بحسب زعم الشاباك، توصل المحققون إلى قاصر ثالث مشترك في العملية، الذي اعترف خلال التحقيق في الشرطة الإسرائيلية بالتورط في العملية، وأنه عضو في خلية أخرى تنوي أسر مستوطنين. وزعم الشاباك أنه خلال التحقيق، توصل المحققون لاعتقال سعد حسام فقيه من قرية بورين، البالغ من العمر 30 عامًا، وهو عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وبعد التحقيق معه اكتشفوا أنه يخطط مع شريك له يدعى مالك قدوس، لأسر مستوطنين في الضفة الغربية، من أجل التفاوض لتحرير أسرى فلسطينيين.

وبحسب الادعاء، جهز فقيه مكانًا للاختباء وإخفاء المستوطنين، كذلك جهز معدات لتقيدهم في المخبأ، كما خطط لعملية طعن وسرقة سلاح من جنود الاحتلال. وزعم الشاباك أن مالك فاتح قدوس، وهو أحد أعضاء حماس، اعترف خلال التحقيق معه أنه خطط لعمليات طعن وإطلاق نار على جنود الاحتلال وسرقة أسلحتهم، وأنه عضو في الخلية التي تنوي أسر المستوطنين. وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/4/19، من القدس المحتلة، أنه سمح جهاز الأمن الإسرائيلي العام "الشاباك" يوم الثلاثاء، بنشر تفاصيل اعتقال منفذي عملية الطعن بمستوطنة "براخا" على جبل جرزيم بنابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن المنفذين من سكان قرية عراق بورين القريبة من نابلس، حيث أسفرت العملية عن إصابة جنديين من جيش الاحتلال وصفت جراح احدهما في حينه بالطفيفة والآخر بالمتوسطة. وأضافت أن أفراد المجموعة ينتمون للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأنهم كانوا يعتزمون اختطاف جنود أو مستوطنين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين.

١٨. قيادي بفتح يثمن قرار الأردن بوقف تركيب كاميرات بالمسجد الأقصى

عمان -نادية سعد الدين: ثمن قيادي في حركة فتح قرار الأردن بوقف تركيب كاميرات في المسجد الأقصى، واعتبره "موقفًا حكيماً، ويجسد الرعاية والدعم الكاملين لما فيه مصلحة الأقصى، وبما يفوت الفرصة على الاحتلال الإسرائيلي للسيطرة عليه".

وأكد عضو المجلس الاستشاري في حركة "فتح"، اللواء الحاج خالد مسمار، بأن "الفلسطينيين يتقون بقرار الأردن، ورعايته ومساندته الدائمة للمسجد الأقصى المبارك، والأماكن والمقدسات الدينية".
وعبر، في حديثه لـ"الغد"، عن تثمينه للموقف الأردني، "بخاصة وأن هناك جدلاً وخوفاً لدى المقدسيين وعند أفراد وقيادات من الشعب الفلسطيني، لاسيما في الأراضي المحتلة العام 1948، من قيام سلطات الاحتلال باستغلال "الكاميرات" دونما رقيب أو حسيب، لخدمة أهداف عدوانها المتواصل ضدّ الشعب الفلسطيني".

وأضاف إن "ذلك لا يعني الابتعاد الأردني عن ملاحقة ومتابعة جرائم الاحتلال والمستوطنين بحق المسجد الأقصى، وضدّ الشعب الفلسطيني، وإنما القرار يؤكد على التفهم والروح الأخوية التي أحست بها الحكومة الأردنية تجاه ما تم طرحه في الأراضي المحتلة، من منطلق الخوف والقلق من قيام الاحتلال باستغلال الكاميرات للمراقبة والتجسس على المرابطين والمرابطات في الأقصى".

الغد، عمان، 2016/4/20

١٩. مصادر بفتح لـ"عربي 21": شكوك بضلوع "أنصار الله" بالتخطيط لتنفيذ اغتيالات لقياداتنا بلبنان

بيروت: يحبس أهالي مخيم الرشيدية جنوبي لبنان أنفسهم خوفاً من انفجار الوضع الأمني على غرار ما حصل سابقاً في مخيم عين الحلوة في صيدا، في تطور جاء على خلفية اعتقال شابين متهمين بالتخطيط لاغتيال القيادي في حركة فتح، رفعت شناعة، بينما تشير مصادر متطابقة إلى انتمائهما لحركة أنصار الله المقربة من حزب الله.

غير أن الحركة تنفي علاقتها بالمعتقلين، وتقول إنها هي من قامت باعتقالهما وتسليمهما للأمن الوطني الفلسطيني. وتعد حركة "أنصار الله" التي يطلق عليها أيضاً وصف "سرايا مقاومة المخيمات الفلسطينية"، ذراعاً عسكرية لحزب الله في المخيمات.

وبشأن نفي حركة أنصار الله علاقتها بتخطيط كل من سلمان محمود ناصر وطارق علي المهداوي لعمليات اغتيال، أكدت مصادر فتحاوية خاصة لـ"عربي 21" أن الشكوك ما زالت حاضرة بشأن ضلوع عناصر تابعة لأنصار الله في التخطيط لتنفيذ اغتيالات ضد قيادات في فتح بأكثر من مخيم.

وكان مصدر مسؤول في حركة فتح أشار إلى أن قيادة الحركة تلقت اتصالات وضغوطات من جهات لبنانية نافذة، بينها اتصال من مسؤول الارتباط بحزب الله وفيق صفا ومسؤول الملف الفلسطيني نبيل قاووق، طالبت بعدم التسرع في الاتهام وترك الفرصة للأجهزة الأمنية اللبنانية لاستكمال التحقيق.

وبغض النظر عن التضارب في الروايات، فإن الثابت هو الأوضاع الهشة، في حين أفاد شهود عيان لـ"عربي21" أن مخيم الرشيدية، جنوب مدينة صور، شهد استنفارا متبادلا بين عناصر "أنصار الله" وحركة فتح، وذلك على خلفية اعتقال أحد عناصر الأولى في المخيم، وقد اعترف في التحقيقات أنه مكلف باغتيال رفعت شناعة بوضع قنبلة في سيارته.

وإزاء هذه الاتهامات، أصدرت حركة أنصار الله بيانا أكدت فيه أن "سلمان محمود ناصر وطارق علي المهداوي لا ينتميان إلى حركة أنصار الله، وليس لهم أي علاقة تنظيمية أو في أي إطار تنظيمي، ولقد تم اعتقالهما من قبل حركتنا وتسليمهما لمسؤول حركة فتح بالجنوب توفيق عبد الله".

موقع "عربي 21"، 2016/4/19

٢٠. أبو العردات: لا اتهامات.. بانتظار ما ستكشفه التحقيقات اللبنانية حول محاولة اغتيال شناعة

قال فتحي أبو العردات، أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان، في تصريحات خاصة لـ"عربي21"، إن "هناك تعاونا كبيرا لضبط الأوضاع بين الفصائل الفلسطينية، والأمور باتت جيدة نوعا ما في المخيمات، بعد الجريمة النكراء التي استهدفت القيادي فتحي زيدان في صيدا". وكان مسؤول حركة فتح بمخيم المية ومية، فتحي زيدان، قد قتل إثر انفجار قنبلة في سيارته أمام مدرسة الأميركان قرب مدخل مخيم عين الحلوة والمية ومية في مدينة صيدا جنوب لبنان. ولفت العردات إلى أن "جميع الأطراف الفلسطينية متفقة على تصنيف هذه الجريمة بأنها محاولة لبث الفتنة، وذلك بالنظر إلى طريقة الاستهداف والموقع الذي نفذت فيه داخل مدينة صيدا". وأوضح أن "لجنة التحقيق الفلسطينية تعمل لجمع الأدلة والملابسات، إلى جانب لجنة التحقيق اللبنانية التي تعمل بجد ونشاط وتمتلك المهنية، وكل ذلك بهدف الوصول إلى الحقيقة المطلوبة والكشف عن الفاعلين".

وحول ما إذا ما تمكنت لجنتا التحقيق من الوصول إلى خيوط في عملية اغتيال زيدان، قال العردات: "لا نستطيع أن نطلق العنان لمواقفنا، فالتحقيق هو الذي سيكون حاسما ويقول كلمته، ولن ندخل في متاهات ما يشاع من اتهامات وأقاويل"، وفق تعبيره.

وعن محاولة اغتيال شناعة في مخيم الرشيدية وربطها بالأحداث التي سبقتها، أوضح القيادي الفتحاوي أن "الوضع لا يخلو من الخطورة، والقلق هنا مشروع خصوصا لجهة التطور في الرشيدية، وقد تم إلقاء القبض على المتهمين في التخطيط للاغتيال وتم تسليمهما من قبلنا كحركة فتح وفصائل فلسطينية لمخابرات الجيش (اللبناني)، ويتم الآن التحقيق معهم للوقوف على أبعاد هذه

المحاولة". ورفض العردات "توجيه الاتهام حالياً مباشرة إلى أي جهة"، بانتظار ما ستكشفه التحقيقات الأمنية اللبنانية.

موقع "عربي 21"، 2016/4/19

٢١. القوى الوطنية ترفض استخدام كلينتون لفلسطين كـ"ورقة ابتزاز" لجمع أصوات اليهود

غزة: أعلنت قيادة القوى الوطنية والإسلامية، رفضها وإدانتها للتصريحات الصادرة من مرشحة الحزب الديمقراطي للرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون، التي تتساق مع موقف الاحتلال الإسرائيلي، في وقت أُنشئت فيه على قرار منظمة "اليونسكو" بشأن المسجد الأقصى. ونددت في بيان لها تلقت "القدس العربي" نسخة منه في ختام اجتماعها المركزي في الضفة الغربية، رفضها لاستخدام كلينتون القضية الفلسطينية كـ ورقة ابتزاز من أجل أصوات اليهود. وأكدت أن القضية الفلسطينية ستبقى هي مركزية القضايا في المنطقة ودعت لتأمين حل يفضي إلى تأمين حق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وشددت على أنه لن يكون سلام أو استقرار أو أمن في المنطقة مؤكدة أن أساس وجذر ما تعانيه المنطقة هو الاحتلال وإرهاب الدولة المنظم والتكرار لحقوق شعبنا. وجددت رفضها لموقف الولايات المتحدة المنحاز بشكل سافر للاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2016/4/20

٢٢. الجيش الإسرائيلي يفجر النفق الذي اكتشفه مؤخراً على حدود غزة

القدس، غزة - الأناضول: أفاد مصدر إعلامي إسرائيلي، وآخر أممي فلسطيني، أن الجيش الإسرائيلي فجر، مساء يوم الثلاثاء، نفقاً على حدود قطاع غزة. وقالت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، إن الجيش قام مساء اليوم بتفجير النفق الذي عُثر عليه مؤخراً، دون أن تذكر المصدر الذي نقلت عنه. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن الإثنين أنه اكتشف نفقاً هجوماً تابعاً لحركة حماس، نجح في اختراق الأراضي الإسرائيلية. وفي سياق متصل، قال مصدر أممي لـ "الأناضول"، مفضلاً عدم ذكر هويته، إن قوات من الجيش الإسرائيلي، فجرت مساء الثلاثاء النفق المكتشف، بعد انتهاء الحفريات والتجريف شرقي مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. ونقل مراسل الأناضول عن عدد من سكان رفح القاطنين على الشريط الحدودي

سماعهم أصوات انفجارات ضخمة، وتساعد كثيف للدخان. وأضاف شهود عيان أن الانفجار كان قوياً وأحدث ارتجاجات أرضية في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/20

٢٣. القدس: شبان فلسطينيون يرشقون أهدافاً إسرائيلية بـ 16 زجاجة حارقة

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: تمكّن شبان فلسطينيون مساء يوم الثلاثاء، من إلقاء عدد من الزجاجات الحارقة باتجاه قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق شرق القدس المحتلة. وأفادت مراسلة "قدس برس" أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية العيساوية شرقي القدس، وانتشرت بين أحيائها، ما أدى إلى استنزاف الشبان واندلاع مواجهات "محدودة" في المنطقة. وذكر موقع (0404) العبري، أن الفلسطينيين ألقوا ست زجاجات حارقة باتجاه القوات الإسرائيلية في العيساوية، "دون أن يبلغ عن وقوع إصابات". وألقى ألقى الشبان عدداً من الزجاجات الحارقة باتجاه حافلة تقلّ مستوطنين في حي "عين اللوزة" ببلدة سلوان، ما أدى إلى احتراق أجزاء منها. وأضاف الموقع العبري المقرّب من جيش الاحتلال أن الشبان ألقوا 10 زجاجات حارقة، ما أدى إلى إصابة مستوطن "بالهلع"، وألحقت النيران أضراراً مادية في الحافلة. وشمال القدس، قام شبان فلسطينيون باستهداف القطار التهويدي الخفيف أثناء مروره بحي شعفاط بالحجارة، ما ألحق أضراراً مادية، مع الإشارة إلى أن استهدافه "ازداد" خلال اليومين الماضيين.

قدس برس، 2016/4/19

٢٤. فوز كتلة "الشهيد ياسر عرفات" بانتخابات مجلسي طلبة جامعتي القدس وخضوري

القدس، طولكرم: فازت، أمس، كتلة الشهيد ياسر عرفات - المنبثقة عن حركة الشبيبة الطلابية (فتح) في انتخابات مجلسي اتحاد طلبة جامعتي القدس وفلسطين التقنية خضوري. وحصلت كتلة الشهيد عرفات على 32 مقعداً من أصل 51 في انتخابات جامعة القدس، حيث تنافس على مقاعد المجلس ست كتل طلابية شاركت في العملية الانتخابية. وحصلت جبهة العمل الطلابي (كتلة الشهيد أبو علي مصطفى) على 9 مقاعد، وتجمع المبادرة الطلابي على 3 مقاعد، وكتلة الوحدة الطلابية على 5 مقاعد، وكتلة فلسطين للجميع مقعدين، وكتلة الاستقلال الطلابية لم تحصل على نسبة الحسم. وفي انتخابات جامعة خضوري حصلت كتلة الشهيد عرفات على 22 مقعداً من أصل 33 مقعداً.

وحصلت كتلة فلسطين التي تكونت من تحالف ست كتل وأطر طلابية (جبهة العمل الطلابي - الذراع الطلابية للجبهة الشعبية، تجمع المبادرة الطلابي - الذراع الطلابية للمبادرة الوطنية الفلسطينية، كتلة الوحدة الطلابية - الذراع الطلابية للجبهة الديمقراطية، كتلة اتحاد الطلبة التقدمية - الذراع الطلابية لحزب الشعب الفلسطيني، كتلة الاستقلال - الذراع الطلابية لحركة فدا وكتلة نضال الطلبة - الذراع الطلابية لجبهة النضال الشعبي) على 11 مقعداً.

الأيام، رام الله، 20/4/2016

٢٥. نتياهو يقرر وقف إدخال الإسمنت إلى القطاع بعد اكتشاف نفق

رام الله - أحمد رمضان: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقف إدخال الإسمنت إلى قطاع غزة حتى إشعار آخر، وعدم السماح ببناء ميناء على بحر، كما أشيع في الآونة الأخيرة بموجب اتفاق إسرائيلي - تركي.

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" الإسرائيلية الصادرة أمس، إن "قرار نتنياهو جاء بعد يوم من الإعلان عن اكتشاف نفق لحركة حماس جنوب القطاع، وعلى خلفية استخدام الإسمنت لأغراض عسكرية، ناقلة عن نتنياهو قوله إنه لن يسمح بإقامة ميناء بحري في قطاع غزة، وأن الميناء الوحيد الذي سيخدم القطاع هو ميناء أسدود الإسرائيلي.

وزعم أنه يرغب بتقديم المساعدة الإنسانية لسكان القطاع، "لكن قدرة إسرائيل على الإشراف على ميناء هناك معقدة جداً"، مضيفاً "نحن لا نتحدث عن سفن حب تصل إلى هناك". وقال: "اختياري واضح، لن أضحى بأمننا لمصلحة عنوان براق، لن أسمح بإقامة شريان بحري لإيصال السلاح للإرهاب".

المستقبل، بيروت، 20/4/2016

٢٦. نتياهو يقود حملة الدفاع عن الجندي قاتل الشهيد الشريف

الناصر - الغد: أطلق رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، تصريحات يعبر فيها عن دعمه للجندي قاتل الشهيد الشريف في الخليل، حينما كان جريحاً ملقى على الأرض، قبل نحو شهر.

وقال نتنياهو في تصريح عممه مكتبه أمس، "بصفتي والدا لجندي في جيش الدفاع الإسرائيلي ورئيساً للحكومة، أود أن أقول مرة أخرى: إن الجيش الإسرائيلي يدعم جنوده. إنني مقتنع أن النظرة للحدث في الخليل سيتم من خلال ترجيح الرأي والمسؤولية. ومن معرفتي للجهاز القضائي العسكري،

فإنّي متأكد أن المحكمة ستأخذ بالحسبان كافة ظروف الحالة. جنودنا ليسوا قتلة، وهم يعملون ضد قتلة، وآمل أن يجدوا الطريق لإجراء توازن بين العمل الذي ارتكب والسياق الشامل للحدث، وفي هذه الأثناء أنصح الجميع بخفض ألسنة اللهب".

الغد، عمان، 2016/4/20

٢٧. غالات: هناك حربٌ على غزة في الصيف المقبل

تل أبيب -نظير مجلي: أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي الذي شغل منصب قائد اللواء الجنوبي في رئاسة أركان الجيش يوآف غالات أنه يتوقع حرباً جديدة على قطاع غزة في الصيف المقبل لأن حركة "حماس" تعزز من قدراتها الهجومية "وينبغي وضع حد لتبجحها" على حد قوله. وجاءت تصريحات غالات هذه تعقياً على حادثي كشف النفق (الممتد من قطاع غزة في عمق مئات الأمتار داخل الأراضي الإسرائيلية) وعملية التفجير في القدس أول من أمس. وقال غالات: "واضح أن حماس تستعد للحرب القادمة. ومع أنها مثل إسرائيل ليست معنية بحرب في الوقت الحاضر إلا أنها تعد نفسها لمفاجأة إسرائيل بكل ما تستطيعه من قوى ضاربة. وعلينا أن نعرف كيف نشل حركتها قبل فوات الأوان". وحرص الوزير الإسرائيلي على القول إن توقعاته نابعة من تقدير وليس من معلومات.

وكان مسؤولون وخبراء إسرائيليون قد أكدوا بدورهم أن الحرب القادمة حتماً ولو أن الطرفين يبثان الرسائل لبعضهما البعض بأنهما غير معنيين بها في الوقت الحاضر.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/20

٢٨. هرتزوج: منذ تولى نتنياهو الحكم في "إسرائيل" والإسرائيليون لا يشعرون بالأمن

اتهمت المعارضة الإسرائيلية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالجبن وبالفشل في معالجة التهديدات الأمنية. وقال رئيس المعارضة يتسحاق هيرتزوج إن رئيس الوزراء يحاول طول الوقت التظاهر بأنه "أبو الأمن" في إسرائيل بينما المواطن لا يشعر بأي أمن منذ تولى نتنياهو الحكم.

وأضاف: "في السابق كانت في إسرائيل حكومات سكت رؤساؤها والعدو يلقي الضربات. في السنوات الأخيرة توجد في إسرائيل حكومات تتحدث فقط والعدو يوجه الضربات". وحسب أقواله: "بعد الجرف الصامد وعدنا الثرثارون بأنه سيسود الردع والهدوء لسنوات طويلة لكنه يتضح أن هنية لا يخاف ومحمد ضيف لا يأخذ نتنياهو في الاعتبار. أن الوقت لتشكيل حكومة في إسرائيل يصمت قادتها

ويضربون العدو على رأسه". وقال رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان إن ننتياهو جبان. ولا يجرؤ على اتخاذ القرار الصحيح بتصفية حكم حماس في قطاع غزة.
الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/20

٢٩. المحكمة المركزية الإسرائيلية تدين قاتل الطفل محمد أبو خضير بالقتل العمد

الناصر - القدس العربي: أدانت المحكمة المركزية في القدس المحتلة أمس أحد أعضاء الخلية الإرهابية اليهودية التي قتلت الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير حرقاً قبل عامين ورفضت مزاعم محاميه بأنه مختل عقلياً. وأكدت المحكمة أن يوسف بن حاييم بن دافيد كان بكامل قواه العقلية يوم خطف وأحرق أبو خضير من أمام بيته في شعفاط في القدس. وسيصدر الحكم بحقه لاحقاً. وعلل القضاة إدانتهم بالتأكيد أن بن دافيد لم يكن مجنوناً بل فهم جيداً ما فعله وتحكم بنفسه وكان قادراً على الامتناع عن الجناية التي ارتكبها سوية مع مجرمين آخرين. واستذكر قرار الإدانة أن قتلة الطفل المقدسي خطفوه من موقع قريب من مسجد شعفاط، وضربوه ولاحقاً قاموا بخنقه وأحرقوه حتى الموت داخل غابة في القدس الغربية. وتسبب الكشف عن الجريمة بموجة احتجاجات فلسطينية واسعة على طرفي الخط الأخضر. وخلال عملية المقاضاة ادعى القتلة الثلاثة أنهم اقترفوا جريمتهم انتقاماً لثلاثة شبان مستوطنين تم خطفهم وقتلهم في العام ذاته.

القدس العربي، لندن، 2016/4/20

٣٠. القناة الثانية: الجريح الفلسطيني في مستشفى شعاري هتصديق "هو من فجر الباص بالقدس"

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الثلاثاء، أن هناك "تقدماً ملحوظاً في التحقيقات التي تجري بشأن عملية تفجير الباص في القدس يوم أمس الاثنين". وادعت القناة، أن هناك تطوراً في مسار التحقيقات ولكنه لا يمكن في الوقت الحالي تقديم تفاصيل عن طبيعة مجريات التحقيق لأن هناك حظر مؤقت على نشر التفاصيل حتى الانتهاء. وقالت انه "أصبح من شبه المؤكد أن الفلسطيني المصاب بجروح حرجة في مستشفى شعاري هتصديق هو من نفذ العملية وأنه جرى تقدماً في التحقق من هويته".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/19

٣١. بن يشاي: عملية القدس دشنت مرحلة جديدة من الانتفاضة

القدس المحتلة: قال المحلل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية رون بن يشاي: إن عملية القدس التي حدثت أمس تشكل بداية مرحلة جديدة من انتفاضة القدس المندلعة منذ مطلع أكتوبر الماضي.

وأضاف بن يشاي في مقال له نشر بالصحيفة، لقد دخلنا المحطة التالية من الانتفاضة، فالعملية لم تنفذ بعبوة ناسفة صغيرة، فمنذ انطلاق الانتفاضة وقعت عمليات متعددة أقيمت فيها عبوات ناسفة باتجاه جنود الاحتلال الإسرائيلي، لكن تلك العبوات متواضعة بدائية، ولم يكن فيها شظايا وكمية من المتفجرات الثقيلة مثلما في عملية القدس، التي أدت إلى حريق هائل لحق بحافلتين أمس. وتابع، عملية القدس أثارت مخاوف كبرى لدى الأجهزة الأمنية والجمهور في (إسرائيل)، وأسئلة عديدة من قبيل: من نفذ العملية من بين الفصائل الفلسطينية؟، وهل العملية توجه جديد في الموجة الحالية من العمليات الفلسطينية؟، وهل وصلت الانتفاضة الحالية إلى مرحلة العمليات الفتاكة والقاتلة كما شهدنا خلال الانتفاضة الثانية؟.

وزعم بن يشاي أن جهاز مخابرات الاحتلال "شاباك" نجح منذ بداية الانتفاضة الحالية بإحباط عشر عمليات، حاولت فيها حركة "حماس" والجهد الإسلامي تنفيذ عمليات تفجير داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

وأضاف "ربما من نفذ هجوم القدس جزء من تشكيلات الخلايا التي لم ينجح (شاباك) باعتمادها".

فلسطين أون لاين، 2016/4/19

٣٢. الصحافة الإسرائيلية: عملية القدس نوعية وقوة الردع الإسرائيليّة تأكلت

الناصرة - زهير أندراوس: إرباك وارتباك، إحباط، تلعم، شعور بفقدان الأمن والأمان، قلق وتوجس من القادم، هكذا يُمكن تلخيص شعور الإسرائيليين، قيادةً وشعبًا، بعد عملية تفجير الحافلتين أمس الاثنين في القدس المحتلة. أكثر من ثلاث ساعات بعد الانفجار الذي هزّ القدس لم يعرف قادة الأجهزة الأمنية على جميع مشاربيها تحديد سبب الانفجار: خلل فني أم عملية فدائية؟ في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي، عقد قائد لواء القدس في الشرطة الإسرائيلية مؤتمراً صحافياً وبشّر "الشعب الجالس في صهيون"، بأنّ العملية فدائية، ولكنّه لم يعرف فيما إذا كان التنفيذ من قبل انتحاري أم أنّ الفدائيّ وضع القنبلة في الحافلة وهرب.

وسائل الإعلام الإسرائيليّة تلقت النبأ بصدمة كبيرة، على خلفية تبجح رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، قبل عدّة أيّام بأنّ سياسته قد أدّت إلى تراجع الانتفاضة الثالثة، فجاءت هذه العملية

لتؤكد لكل من في رأسه عينان، على أن نتناهو، لا يقول الحقيقة. المحللة المخضرمة في صحيفة (يديعوت أحرونوت)، سيما كدمون كتبت اليوم أن نتناهو، الذي زاحم ونافس الجميع على لقب "سيد الأمن"، وسخر من منافسيه على هذا اللقب، أثبت أنه لا يستحق هذا اللقب بتاتا، بل على العكس، بحسب أقوالها.

وأضافت قائلة: عندما نستمع إلى وعود نتناهو عشية الانتخابات، كل انتخابات، لا نعرف أنضحك أم نبكي؟، مُشدّدة على أن إسرائيل لم تتمكن من الحصول على الردع خلال عملية "الجرف الصامد"، أي الحرب العدوانية البربرية ضد قطاع غزة في صيف العام 2014. ورأت المحللة أن كل انخفاض في العمليات الفدائية الفلسطينية هي محض صدفة، لا أقل ولا أكثر، بحسب تعبيرها. الإعلام العبري، تلقى على ما يبدو، تعليمات من "الأخ الأكبر" بالتشديد في تقاريره الإخبارية، وليس التحليلات، على أن عملية القدس لا تُعتبر ارتفاعا نوعيا في العمليات، إنما تدل على أن الحديث يجري عن عملية نادرة وخارجة عن السياق.

ولكن الإعلام عينه وعلى مختلف مشاربه، الذي عادة في ظروف من هذا القبيل، يتطوع لإيجاد المبررات والتسويفات للعملية الفدائية خرج اليوم عن أطواره، وشن هجوما لاذعا وشديدا على الحكومة الإسرائيلية وعلى رئيسها بنيامين نتنياهو.

صحيفة (يديعوت أحرونوت)، كبرى الصحف الإسرائيلية، خرجت بعنوان رئيسي على صدر صفحتها الرئيسية وبالبنط العريض أكدت: الردع الإسرائيلي تآكل. كما تبين أنه على الرغم من الموارد البشرية والمالية التي يصرفها جهاز الأمن العام (الشاباك) لمنع حوادث من هذا القبيل ذهبت هباء، فقد اعترفت مصادر أمنية إسرائيلية رفيعة بأن الشاباك لم يكن يملك أية معلومات عن العملية، كما أن التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية، التابعة للسلطة الفلسطينية، لم تُوفّر المعلومات، علما بأن اجتماعا مهما عُقد بالقدس المحتلة بين الطرفين في الليلة الواقعة بين الأحد والاثنين، واستمر لمدة خمس ساعات، ولكن بعد مرور 12 ساعة وقعت العملية الفدائية. السؤال الذي طرحه كبار المحللين: من يقف وراء العملية؟ هل هي عملية فردية أم مدعومة من قبل تنظيم فلسطيني؟ كيف تمكن الفدائيين من إدخال المواد المتفجرة إلى القدس، على الرغم من الحراسة المشددة؟

وأكثر من ذلك، محلل الشؤون الاستراتيجية، د. رونين بيرغمان، وهو ابن المؤسسة الأمنية المدلل، لم يتمالك أعصابه على ما يبدو وقال إن الفلسطينيين لا يخافون، وتابع قائلاً إن هناك ربطا مباشرا بين انتفاضة السكاكين، ومشروع الأنفاق الهجومية لحركة حماس، وإحباط عدد من العمليات الفدائية، وأمس عملية الحافلة، مشيرا إلى أن إسرائيل تفقد يوما بعد يوم قوة الردع، والحكومة

الإسرائيلية، أضاف بيرغمان، لا تجد الاتجاه المناسب لتوجيه نفسها ولتوجيه الشعب الإسرائيلي، علماً أنها هي المسؤولة عنه، على حدّ تعبيره. وتابع قائلاً إنه في ظلّ عدم وجود علاج لما أسماه بالإرهاب الفلسطيني، وبالمقابل الجمود فيما يُطلق عليها بالعملية السلمية، فإننا سنواصل الاستماع إلى تصريحات رنانة من قادة إسرائيل، التي لا تُسمن ولا تُغني عن جوع، بحسب وصفه. في السياق عينه، قال مُحلل الشؤون العسكرية في صحيفة (هآرتس)، عموس هارئيل، إنه للمرة الأولى بعد أكثر من نصف سنة على عمر موجة الـ"إرهاب" الحليّة، يتمكّن الفلسطينيون من تنفيذ عملية تفجير حافلة في قلب القدس، لافتاً إلى أنّ عمليات الإحباط المُركزة التي يقوم بها الشاباك والجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المُحتلّة أسفرت عن إحباط عددٍ كبيرٍ من العمليات التي خطّطت لها حركة حماس. علاوة على ذلك، لفت إلى أنّه خلافاً للانتفاضة الثانية، فإنّ الأجهزة الأمنية التابعة لرئيس السلطة، محمود عباس، تقوم بحملات دهم واعتقال ضدّ نشطاء في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الأمر الذي يُصعّب على الحركة إخراج عمليات نوعيّة إلى حيز التنفيذ، بحسب تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/19

٣٣. الجيش الإسرائيلي يعتزم بناء "جدار أمني" على حدود قطاع غزة

القدس -وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء أمس، أنه من المقرر في غضون عامين أن يتم إنجاز بناء جدار أمني متطور على الحدود مع قطاع غزة، بهدف منع حفر المزيد من الأنفاق الهجومية انطلاقاً من قطاع غزة باتجاه المستوطنات المحاذية للقطاع. وذكر بيان الجيش، أن "الجدار الجديد المتطور هندسياً وتكنولوجياً يفترض أن يكون قادراً على مواجهة كافة التهديدات سواء كانت فوق الأرض أو تحتها، مضيئاً إنه سيبدأ العمل به في أكثر من موقع قبالة حدود غزة، للبحث عن مزيد من الأنفاق التي يمكن أن تكون تخّطت الحدود". وفيما يتعلق بالأنفاق الممتدة داخل المنطقة الإسرائيلية قال الجيش: ان نفقا واحدا على الأقل موجود في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2016/4/20

٣٤. تل أبيب: تظاهر آلاف الإسرائيليين مطالبين بالإفراج عن جندي متهم بقتل فلسطيني

تل أبيب - سيف الدين حمدان: تظاهر آلاف الإسرائيليين في ميدان رئيسي بتل أبيب يوم الثلاثاء مطالبين بالإفراج عن جندي متهم بقتل مهاجم فلسطيني بطريق الخطأ بإطلاق النار عليه. وردد كثيرون أغلبهم من أعضاء الجناح اليميني هتافات وطنية في ميدان رابين حيث لوحوا بالأعلام الإسرائيلية ورفعوا لافتات تنتقد القادة الإسرائيليين الذين يقولون إنهم اعتبروا أن عزاريا تصرف بشكل غير ملائم قبل أن تتضح كل الحقائق. وكتبت على إحدى اللافتات عبارة "الحرية لإلور" بينما قدرت الشرطة عدد المشاركين في المظاهرة بنحو خمسة آلاف وهو ربع العدد الذي توقع المنظمون مشاركته.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/4/19

٣٥. الشرطة الإسرائيلية: اعتقال مافيا من الحاخامات لتبييض الأموال

أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت، يوم أمس، العشرات من شبكة تبييض أموال، يديرها حاخامات يهود متمتمون، ضمن ما أطلقت عليه تسمية "مافيا الحريديم". وأشار بيان الشرطة إلى أن الأدلة المجمع لدى "الوحدة القطرية لمكافحة جرائم الاحتيال"، تشير حتى الآن، إلى أن مئات الملايين من الدولارات من "الأموال السوداء" جرى تبييضها لحساب شبكة دولية تصل إلى عدد كبير من الدول الغربية، وأن جزءا من هذه الأموال يعود إلى عائلات الجريمة المنظمة حول العالم. وكشف البيان عن أن التحقيقات بدأت في أيلول 2014 "بصورة سرية جدا"، وقادت إلى الاشتباه بعشرات من الإسرائيليين الذين يقيمون في فلسطين المحتلة والخارج، معظمهم من الحاخامات المتمتمين من سكان الحي ذي الصبغة الدينية، "بني براك"، جنوب تل أبيب. ولفتت شرطة العدو إلى أن معظم المتهمين يعملون في "قطاع الصيرفة" الناشط جداً في إسرائيل، مع امتلاك شرطة موازية في الخارج لاستلام الأموال السوداء، بهدف تبييضها. وأظهرت التحقيقات أن المتورطين استخدموا مجموعة متنوعة من الأساليب لإخفاء مسار تحرك الأموال وتجنب الكشف عنها، بما في ذلك نقلها بين مختلف بلدان العالم عبر حوالات ووثائق كاذبة ومحرفة المصدر، ومن بينها دفعات أثمان لبضائع غير موجودة جرى إصدارها من شركات مسجلة بحسب الأصول والقوانين المرعية الإجراء إسرائيليا وفي الخارج.

الأخبار، بيروت، 2016/4/20

٣٦. وسائل الإعلام: الإسرائيليون يخشون ركوب الحافلات بعد عملية القدس

غزة -صالح النعامي: ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن حالة من الرعب تسود أوساط المستوطنين في إسرائيل، وتحديدًا في القدس، في أعقاب عملية التفجير التي نفذت بعد عصر أمس الاثنين جنوب المدينة.

وفي تقرير نشره موقعها صباح اليوم، نوهت صحيفة "يديعوت أحرنوت" إلى أن المستوطنين اليهود باتوا يتخوفون من الصعود لوسائط النقل العام، سيما الأوتوبيسات في أعقاب العملية.

وأشارت الصحيفة إلى أن العملية أعادت لأذهان الإسرائيليين أجواء عمليات التفجير التي عصفت بشوارع إسرائيل، وتحديدًا في القدس، خلال انتفاضة الأقصى والفترة التي تلتها.

من ناحيته، سخر إيهود يعاري، معلق الشؤون العربية في قناة التلفزة الثانية، من الذين "احتلوا" مؤخرًا بتراجع عمليات المقاومة، والتي وصلت إلى حد أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تباهى بدوره في وضع حد لعمليات الدهس والطعن.

وخلال تعليق له بثته القناة الليلة الماضية، قال يعاري: "لقد أخطأنا في قراءة دلالات تراجع عدد عمليات الطعن والدهس، وها نحن نخطئ في قراءة دلالات عملية التفجير هذه".

من ناحيته، اعتبر الصحفي نير حسون، أن تنفيذ عملية التفجير أمس يدل على خطورة المرحلة التي تمر بها إسرائيل، لا سيما عشية عيد "الفصح"، الذي يصادف السبت المقبل، وفي ظل تعاضم الدعوات المنادية بتكثيف عمليات اقتحام المسجد الأقصى.

وفي تحليل نشرته صحيفة "هآرتس" في عدها الصادر الثلاثاء، حذر حسون من خطورة "الاستفزازات التي يخطط لها نشطاء منظمات الهيكل، والتي يمكن أن تحدث حريقًا هائلًا لا يمكن توقعه".

وفي سياق متصل، هاجم المعلق العسكري عاموس هارثيل، قيادة الجيش الإسرائيلي في أعقاب الكشف عن النفق الكبير الذي حفرتة "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، والذي امتد في عمق إسرائيل.

وفي تحليل نشرته صحيفة "هآرتس" في عدها الصادر اليوم الثلاثاء، ورد أن "قيادة الجيش الإسرائيلي لم تصدق الجمهور الإسرائيلي؛ فضبط النفق يدل على أن الجيش لم يقل الحقيقة عندما أعلن في نهاية الحرب الأخيرة على غزة أنه قام بتصفية تهديد الأنفاق، إلى جانب أن هذا يدل على أن إسرائيل فشلت في ردع حركة حماس".

موقع "عربي 21"، 2016/4/19

٣٧. "القبة الحديدية الخاصة بالأنفاق" .. تقنية جديدة طورها الجيش الإسرائيلي

ليئور بن أري: لا تتوقف الأنفاق التي تحفرها حركة حماس عن الانهيار في الأشهر الأخيرة، وفي حال عدم انهيارها، تكتشفها إسرائيل. وقد كشف الجيش الإسرائيلي البارحة عن نفق هجومي لحركة حماس. ونجح هذا الكشف بواسطة تقنية جديدة طورها الجيش الإسرائيلي وحظيت باسم "القبة الحديدية الخاصة بالأنفاق". إذا، ما الذي يتضمنه النظام الجديد وما الذي يُمكنه فعله؟ لم يتم الكشف عن تفاصيل كثيرة خاصة بالنظام ولكن تم الكشف عما يكفي من تفاصيل لإقناع حماس بالتوقف عن الحفر. من الجدير بالذكر أنه قبل تطوير هذا النظام الجديد، فُحصت تقنيات مُختلفة، في إسرائيل، كانت قد أثبتت نجاعتها في العالم بالكشف عن الأنفاق مثل تلك التقنية ذات المجسات والميكروفونات الصغيرة التي ترصد أصوات الحفريات. إذا، كيف يعمل هذا النظام؟ يضم النظام مجموعة من المجسات. ويتلقى لمعلومات القادمة من الميدان ومن ثم يفحصها. يُمكن للنظام تحديد الأنفاق ومعرفة مكانها الدقيق. هل هناك مثل لهذا النظام في العالم؟ لا. هذا النظام هو أول نظام في العالم وتم تطويره في وقت قياسي أيضاً بسبب ما تُشكله الأنفاق من تهديد اتضحت خطورته في عملية "الجرف الصامد". من شارك في تطوير النظام؟ صناعات أمنية مُختلفة. كم ثمنه؟ تُشير تقديرات أجنبية إلى أن وزارة الدفاع الإسرائيلية استثمرت في تطوير هذا النظام 60 مليون دولار خلال السنوات الخمس الأخيرة.

المصدر، إسرائيل، 2016/4/19

٣٨. منظمات "الهيكل" تنفذ تدريبات ذبح قرابين قبالة الأقصى

القدس - "وفا": نفذت منظمات "الهيكل المزعوم" الليلة الماضية، تدريبات افتراضية على ذبح قرابين "الفصح العبري" في سفح حي جبل الزيتون/ الطور المُطل على القدس القديمة والمسجد الأقصى المبارك، بمشاركة كبار حاخامات اليهود في إسرائيل، وبحراسة معززة ومشددة من شرطة وجنود الاحتلال.

وتضمنت تلك التدريبات هتافات وشعارات تدعو لطرده المسلمين منه، والتسريع بعملية بناء "الهيكل المزعوم" مكان الأقصى، وجرت في البؤرة الاستيطانية "بيت أورت" في حي جبل الزيتون، ونصبت خلفها لافتة كبيرة تتوسطها صورة لمجسم الهيكل المزعوم في قلبه "المذبح"، وبقرئها منصة أخرى تم تخصيصها لعملية التدريب الافتراضي على تقديم القرابين.

يشار إلى أن هذه المنظمات أعلنت ظهر يوم أمس، انتهاء استعداداتها لعروض هذه التدريبات، كجزء مما ادّعوا أنها "استعدادات لبناء هيكلهم على أنقاض الأقصى".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/19

٣٩. رائد صلاح: مخططات صهيونية "خطيرة جداً" تستهدف "الأقصى"

القدس: حذر الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في أراضي 48، من مخططات صهيونية "خطيرة جداً" و"مجنونة"، تستهدف المسجد الأقصى، موجّهاً نداء استغاثة لإنقاذ المسجد من "مؤامرات خبيثة" لبعض أذرع الاحتلال الإسرائيلي، قد يوقعها عليه خلال "عيد الفصح العبري" الأسبوع المقبل. وقال الشيخ رائد صلاح في حديث لكيوبرس: "ما زلت أؤكد وأحذر بصوت عالٍ؛ يبدو أن هناك مخططات خطيرة جدا ومجنونة في نفس الوقت تنوي بعض أذرع الاحتلال الإسرائيلي القيام بها ضد المسجد الأقصى، وقد يكون ذلك خلال أيام ما يسمونه عيد الفصح العبري"، لافتاً إلى أن ما وصفها بـ"الحملة المسعورة" التي تشنها الأذرع الأمنية "الإسرائيلية" في القدس والداخل الفلسطيني، بهدف تفرغ المسجد الأقصى من رجالنا ونسائنا. وأضاف "هدفهم هو الاستفراد بالمسجد الأقصى لوحدهم". وأعرب الشيخ رائد صلاح عن خشيته من أن يكون المتوقع في "حساباتهم المجنونة" أبعد من أداء "صلوات تلمودية" داخل المسجد الأقصى ومن ذبح قرابين أعيادهم فيه، وأبعد من إلقاء دروس تلمودية على أبوابه، وقال: "أخشى ما أخشاه أن يكون هناك أخطر من ذلك ينتظر المسجد الأقصى من مؤامراتهم الخبيثة والشريرة".

وأضاف "لذلك أوجه نداء استغاثة عاجل إلى كل الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني، أقول لهم انتبهوا! أفيقوا! استيقظوا! الأقصى في خطر... الأقصى في خطر... الأقصى في خطر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/19

٤٠. رائد صلاح: سجنى لن يوقف حركة الدفاع عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة - "الأناضول": قال رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، رائد صلاح، أمس إن "الحكم الإسرائيلي بسجنى، بتهمة التحريض على العنف لن يستطيع وقف حركة الدفاع عن المسجد الأقصى".

وفي تصريح لـ"الأناضول"، أضاف "صلاح"، "إن محكمة العدل العليا أصدرت حكماً خائباً، لدولة ظلم، ظنت أنها بذلك، تستطيع وقف حركة الدفاع عن الأقصى".

وتابع، أن "نتانيا هو واهم، حين يظن أن اعتقاله، سينهي حضور الشعب الفلسطيني في الداخل والقدس، وتفاعلهم مع قضاياهم، فأنا من شعب يدرك مسؤولياته ودوره تجاه الواقع الذي يعيشه".
الرأي، عمان، 2016/4/20

٤١. مركز أسرى فلسطين: ارتفاع أعداد الأسيرات بنسبة 250% في معتقلات الاحتلال

غزة - رائد لافي: قال الناطق الإعلامي لـ"مركز أسرى فلسطين للدراسات" رياض الأشقر إن عدد الأسيرات في معتقلات الاحتلال ارتفع بنسبة 250% عما كان عليه في إبريل/ نيسان من العام الماضي، حيث وصل إلى 70 أسيرة، بينهن قاصرات، بينما كان عددهن في الوقت نفسه العام الماضي فقط 20 أسيرة. وأكد الأشقر في بيان، أن الاحتلال صعّد بشكل ملحوظ من استهداف النساء والفتيات الفلسطينيات حيث لا يكاد يمر يوم إلا ويقوم جنود الاحتلال باعتقال نساء أو فتيات.
الخليج، الشارقة، 2016/4/20

٤٢. والد الطفل أبو خضير: سلاح القتل ومن خلفهم حتى هدم منازلهم

رامي حيدر: أذانت المحكمة المركزية في القدس صباح أمس، المتهم المركزي بجريمة قتل الفتى محمد أبو خضير، يوسف بن دافيد، في القدس المحتلة، بتهم القتل المتعمد والاختطاف، رغم محاولة محاميه المناورة وادعاء أن حالته النفسية لا تسمح بمحاكمته.
وبعد إدانة القاتل، قال والد الشهيد محمد أبو خضير، حسين أبو خضير، لـ"عرب 48" إنه "كنا ندري أن المجرم النازي لا يعاني من أي مشاكل نفسية، وأنها محاولة للمراوغة من قبل محاميه من أجل تبرئته من الجريمة التي ارتكبها، لقد نفذ الجريمة عن اقتناع وهو بكامل قواه العقلية".
وأكد أبو خضير أنه "سنطالب بإنزال أقصى العقوبات على القاتل والحكم عليه بأكثر من مؤبد، ونطالب بهدم منازلهم أسوة بما تفعله قوات الاحتلال مع الفلسطينيين ظلماً، وسنضغط حتى نكشف من خلفهم، من المؤكد أن هناك من أرسلهم ومن حرضهم على الخطف والقتل".
واعتبر أبو خضير أن الشرطة ساعدت القتل على تنفيذ جريمتهم، بتقاعسها عن القبض عليهم قبل تنفيذ الجريمة، رغم وجود الإمكانية لذلك، وأكد أن الشهيد "كان يحمل هاتفًا ذكيًا معه عندما خطفوه، وكان بإمكان الشرطة تتبعه ومنع حدوث الجريمة، لكنها تقاعست وحققت معنا عوضًا عن تتبعه ومنع الجريمة الإرهابية".

عرب 48، 2016/4/19

٤٣. النطف المهرية بفلسطين.. معركة الوجود وانتزاع الحقوق

غزة - أحمد فياض: حال الأسير فهمي صلاح هي ذات الحال التي يعيشها ثلاثون أسيرا ممن أنجبوا بواسطة النطف المهرية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تُتخذ بحقهم سلسلة إجراءات عقابية تبدأ بحرمانهم من رؤية آبائهم وإخضاعهم للعزل الانفرادي وفرض غرامات مالية أو منع زوجاتهم من زيارتهم، وفقا لما يؤكد

تتظر سلطات الاحتلال - الباحث المختص في شؤون الأسرى عبد الناصر فروانة- إلى أطفال النطف المهرية على أنهم "غير شرعيين"، ولا تعترف إلا بمن أنجبوا قبل وقوع آبائهم في الأسر، الأمر الذي دفع عددا من الأسرى إلى توكيل مراكز حقوقية إسرائيلية من أجل انتزاع حكم قضائي يجيز لهم الالتقاء بأطفالهم وزوجاتهم.

ونجحت مؤخرا الجهود الحقوقية في انتزاع موافقة إسرائيلية يُسمح بموجبها لزوجات الأسرى بزيارة أزواجهن دون اصطحاب أطفال النطف المهرية.

وفي بعض الحالات زار أطفال النطف المهرية آباءهم، وحين اكتشفت إدارة السجون الطريقة التي أنجبوا بها عمدت إلى منعهم من الزيارات لاحقا.

ويؤكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن سلطات الاحتلال تمنع أطفال النطف المهرية من زيارة آبائهم الأسرى. وتابع رئيس الهيئة -في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت- أن سياسية المنع من الزيارة تطال أيضا أسر الكثير من الأسرى لسنوات طويلة دون إبداء الأسباب.

وحاولت الجزيرة نت التواصل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة للوقوف على أسباب عدم إدراج أسماء أطفال النطف المهرية في سجلات مواعيد الزيارة، إلا أن المسؤولة عن هذه القضية أثرت عدم الحديث.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/19

٤٤. أصغر صحفية فلسطينية تروي تجربتها بالانتفاضة الثالثة

لندن: نشرت قناة فايس نيوز على موقعها بموقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" تقريرا مثيرا حول أصغر صحفية فلسطينية.

ويستضيف تقرير القناة الطفلة الفلسطينية "الصحفية" ذات التسعة أعوام، ويظهر مشاهد من تغطيتها للانتفاضة الثالثة، وجرأتها وشجاعتها حتى في الاحتكاك بجنود الاحتلال.

وخلال التقرير، تتحدث أصغر صحفية فلسطينية عن نفسها بالقول: "أنا اسمي جنى جهاد، عمري تسع سنوات بالصف الرابع.. بدأت التصوير منذ عام ونصف".

وتصف جنى -رغم صغر سنّها- المعاناة التي يجدها الصحفيون في فلسطين؛ حيث "لا يوجد من يغطي الأحداث"، على حد وصفها. وتقول جنى إنها تنشر ما تصوره على حسابها في فيسبوك وتويتر وسكايب وإنستغرام وسناب شات ويوتيوب. وتؤكد أن الانتفاضة الثالثة أهم ما فيها مسألة التغطية عبر التكنولوجيا الحديثة، وذلك لإطلاع العالم على تفاصيل ومجريات الأحداث في الساحة الفلسطينية. وتؤكد أنها تربت في أجواء الانتفاضة، فما الذي يمنعها رغم صغر سنّها من تغطية انتفاضة بلدها وشعبها؟

موقع عربي 21، 20/4/2016

٤٥. بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني: مجلس منظمات حقوق الإنسان يطالب بإنهاء سياسة العقاب الجماعي

طالب مجلس منظمات حقوق الإنسان وبمناسبة يوم الأسير الفلسطيني بإنهاء سياسة العقاب الجماعي، التي تمارسها قوات الاحتلال بشكل مستمر بحق الشعب الفلسطيني على شكل حملات اعتقال جماعية، واستخدام الاعتقال الإداري على نطاق واسع، وحرمان الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين من ضمانات المحاكمة العادلة، وعمليات النقل القسري والإبعاد. وقال المجلس إن استمرار قوات الاحتلال بممارسة سياسية الاعتقال الجماعي، هو جزء لا يتجزأ من أعمال العنف التي تنتهجها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وأن تمزيق نسيج المجتمع الفلسطيني وحملات الاعتقال الأخيرة، تسعى إلى سحق قدرة الفلسطينيين على الصمود في نضالهم ضد الاحتلال وجرائمه.

كما دعا مجلس منظمات حقوق الإنسان محكمة الجنايات الدولية، لفتح تحقيق فوري في قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، ومحاسبة كل من عرض الشعب الفلسطيني للتعذيب، والإعدام خارج نطاق القانون والنقل القسري والاعتقال التعسفي المساءلة والمحاسبة.

المركز الفلسطيني (بديل)، بيت لحم، 17/4/2016

٤٦. الفلسطينيون يؤكدون أن قرار الأردن بوقف تركيب كاميرات المراقبة يصب في مصلحة المسجد الأقصى

عمّان - نادية سعد الدين: ثمن الفلسطينيون قرار الأردن بوقف تركيب كاميرات في المسجد الأقصى المبارك، واعتبروه "موقفاً حكيماً، ويجسد الرعاية والدعم الكاملين لما فيه مصلحة الأقصى، وبما يفوّت الفرصة على الاحتلال الإسرائيلي للسيطرة عليه".

من جانبه قال رئيس مركز القدس الدولي، حسن خاطر، إن القرار الأردني "حكيم وإنجاز يسجل للحكومة الأردنية ويشكل موضع ترحيب وتقدير، حيث يفوّت الفرصة على الاحتلال للدخول في تفاصيل وخصوصيات المسجد الأقصى، من خلال الكاميرات التي كان الاحتلال يستهدف السيطرة الكاملة عليها".

وأوضح بأن "الأردن بصفته الراعي للمقدسات الدينية، قد اتخذ الموقف الذي يصب في مصلحة الأقصى ومصلحة الأمة العربية والإسلامية، في ظل مناشدات انطلقت من قبل المقدسيين والمرابطين والمرابطات والمتابعين للابتعاد عن تلك الخطوة المحفوفة بالمخاطر والتي تفوق أضرارها جانب منافعها، خاصة في ظل الاحتلال". وقال إن "القرار الأردني يشكل إحباطاً صريحاً لمخطط الاحتلال، الذي كان يستهدف، من خلال كاميرات المراقبة، بلوغ عمق الأقصى والأماكن التي لا يستطيع الوصول إليها وتعتبر بمثابة زوايا معتمة بالنسبة إليه، من أجل "التغلغل" في تفاصيل وخصوصيات المسجد تمهيداً للتحكم به والسيطرة عليه كلياً".

الغد، عمّان، 2016/4/20

٤٧. قوات الاحتلال تعتقل 25 مواطناً بينهم ثلاث فتيات وخمسة أطفال

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقال طالت 25 مواطناً خلال عمليات دهم في محافظات القدس والخليل وبيت لحم ورام الله والبيرة وسلفيت ونابلس.

ففي محافظة القدس، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت تسعة مواطنين من القدس وضواحيها، بينهم خمسة أطفال وفتاة. وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال سبعة مواطنين بينهم الطالبة الجامعية سلمى أبو شرار من بلدة دورا جنوب غربي المدينة.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال فتاة من بلدة الخضر وشابين من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم. وفي ذات السياق أشار مصدر أمني إلى اعتقال مواطنين من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، بعد دهم منزليهما وتفتيشهما. وفي محافظة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من قرية كفر قدوم شرق قلقيلية. وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقل الاحتلال الفتاة نور

أحمد درويش (19 عاماً) وهي طالبة جامعية، من بلدة دير أبو مشعل. وفي محافظة سلفيت أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن صلاح محمد إسماعيل أسعد (30 عاماً)، فيما أفاد مواطن آخر من محافظة نابلس سامي ياسر صالح.

الأيام، رام الله، 2016/4/20

٤٨. آلاف الفلسطينيين يتظاهرون في رام الله ضد قانون الضمان الاجتماعي الذي أقره عباس

رام الله -كفاح زبون: تظاهر آلاف الفلسطينيين في رام الله أمس أمام مقر الحكومة احتجاجاً على قانون الضمان الاجتماعي الذي أُقرَّ بقانون قبل نحو شهر، على الرغم من الاعتراضات الواسعة التي أبدتها متخصصون ونقابات واقتصاديون وقطاعات عمالية ونسائية ونواب المجلس التشريعي ضده. ولبي نحو عشرة آلاف من الغاضبين دعوة من اللجنة الوطنية للضمان الاجتماعي بالتظاهر أمام مقر الحكومة أثناء عقدها الاجتماع الأسبوعي الذي أُلغي لاحقاً بداعي أن رئيس الوزراء خارج البلاد.

وطالب المشاركون الحكومة بوقف العمل بقانون الضمان الاجتماعي بصيغته الحالية وإعادته إلى الحوار الاجتماعي وهتفوا ضد القانون الذي وصفوه بالظالم.

وكان أعضاء الكتل البرلمانية في المجلس التشريعي المعطل اعترضوا على مسودة القانون وطالبوا بتعديله لكن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أقره بقانون. ويتهم النقابيون الحكومة التي يرأسها رامي الحمد الله بتهميشهم واستبعادهم قدر الإمكان.

وحذر مرصد السياسات الاجتماعية والاقتصادية (المرصد) من أن "الإصرار على إقرار القانون، بالرغم من النقاط الخلافية، والقصور الذي يعتريه، بدءاً من نسب الاشتراكات والاستثمار ومعامل احتساب التقاعد وغياب الضمانات الحكومية الفعلية لأموال المساهمين، وعدم وجود آليات محفزة لانضمام العاملين لحسابهم لمؤسسة الضمان، وغياب الفاعلين في قطاع غزة عن النقاش حول القانون وما يتضمنه من تجاهل الحقوق الخاصة بالعاملين والموظفين وانحيازها المطلق لقطاع الخاص ومصالحه الذي انعكس في كثير من بنوده، سيزيد من الفجوة بين الحكومة والناس". وأضاف: "القول بأن قانون الضمان الاجتماعي تم إعداده استناداً إلى أفضل الممارسات الإقليمية والدولية ووفقاً لمبادئ الحكومة والحكم الرشيد والشفافية والعدالة الاجتماعية مجاف للحقيقة حيث إن هذا القانون على سبيل المثال لا الحصر هو الأسوأ على المستوى الإقليمي".

ونشر كثير من الفلسطينيين هاشتاغ "الضمان لا ضامن له".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/20

٤٩. "شهادة مجنون" تحرر فلسطيني من الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي

الناصرة- برهوم جرابسي: زفّ الشاب الفلسطيني مصطفى زهر الدين سعد، نبأ "إعفائه" من الخدمة في الجيش الإسرائيلي المفروضة قسراً على أبناء الطائفة العربية الدرزية، بعد أن أصدر له الجيش شهادة "لا يصلح للخدمة العسكرية"، وهي بالتسمية الشعبية تدعى "شهادة مجنون". وتحولت صفحة الشاب الفلسطيني، على شبكة فيسبوك، إلى صفحة تهاني.

ويجد المئات من الشبان العرب الدروز سنوياً، طريقاً للتخلص من خدمة جيش الاحتلال القسرية، وحسب أبحاث عدة، فإن نسبة خدمة الشبان الدروز في "الجيش" لا تتعدى 48%، مع توجه لتراجع أكبر. وغالبية الراضين، هم من الذين اختاروا التدين كنهج حياة، وهذا سبب لإعفائهم الفوري. وهناك من يختار مسارات أخرى، حتى الحصول على "شهادة مجنون". وبعض من بحوزتهم مثل هذه الشهادة، درسوا الطب، ويزاولون حالياً المهنة؛ في حين يختار البعض، أو تفرض عليهم المواجهة المباشرة، ويقعون في السجون لفترات طويلة في محاولة لكسر إرادتهم. ويحصل في أحيان كثيرة، أن يُعجّل جيش الاحتلال في إعفاء رافضي الخدمة، في محاولة لعدم إحداث ضجة تساهم في اتساع الظاهرة.

الغد، عمّان، 2016/4/20

٥٠. قوات الاحتلال تهاجم قطاع غزة وتصيب صياداً وتعتقل ثلاثة آخرين

غزة: قالت مصادر محلية وصيادون إن قوات البحرية الإسرائيلية، شنت عدة هجمات ضد صيادين خلال عملهم اليومي. وقال صيادون إن زميلاً لهم أصيب بجراح جراء إطلاق الزوارق الحربية الإسرائيلية النار عليه، خلال عمله على أحد مراكب الصيد، فيما أدى الهجوم إلى اعتقال ثلاثة صيادين آخرين. ووقع العدوان في بحر مدينة رفح جنوب القطاع، ووصفت جراح الصياد بالمتوسطة.

ووفق الصيادين فإن قوات البحرية الإسرائيلية حاولت تدمير مراكب صيدهم وإغراقها، وأنها في نهاية الهجوم صادرت مركبي صيد بمعداتها.

وفي عدوان آخر شنت قوات الاحتلال المتمركزة على الحدود الشرقية لمدينة خان يونس جنوب القطاع، هجوماً بالأسلحة النارية الرشاشة، على مزارعين، بينما كانوا يزاولون أعمالهم في حقولهم. وأحدثت عملية إطلاق النار حالة من الهلع والخوف في صفوف سكان المنطقة الحدودية، وكذلك أحدثت أضراراً مادية، وحالت دون إكمال المزارعين عملهم اليومي.

القدس العربي، لندن، 2016/4/20

٥١. هيئة شؤون الأسرى: 70 أسيراً قاصراً في سجن مجدو يعيشون ظروف حياتية صعبة

رام الله: كشفت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين هبة مصالحة والتي كانت في زيارة لسجن مجدو أمس الإثنين، أن الأوضاع الحياتية والمعيشية للأسرى الأشبال في سجن مجدو صعبة للغاية، وبجاجة لتدخل المؤسسات الحقوقية والإنسانية، للضغط على إسرائيل لاحترام القوانين والمعاهدات الدولية ذات العلاقة بحقوق الأطفال والأسرى بشكل عام.

وأوضحت مصالحة أنه يعيش في قسم أربعة في السجن حالياً 70 أسيراً، وذلك بعد نقلهم من هشارون وإدخال عدد آخر من سجون أخرى ومعتقلين جدد، مشيرة إلى أنهم دخلوا إلى القسم في مجدو وكان فارغاً من كل المستلزمات الحياتية، ولا يوجد بداخله سوى الأسرة وبرادات معطلة ولا تعمل.

مضيفة "أبلغني الأسرى أنهم طلبوا من الإدارة توفير كل احتياجاتهم التي من المفروض أن تكون داخل القسم، ولم تستجيب لطلباتهم، وما أدخل عبارة عن 18 فرشاة، مما دفع الأشبال إلى استخدام فرشاة قديمة، والتي كان لها أثر سيء عليهم، حيث يعاني الكثيرين منهم من حكة والتهابات جلدية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/19

٥٢. مركز الميزان: "إسرائيل" تبتز المرضى على معبر بيت حانون

غزة: اتهم مركز حقوقي فلسطيني ينشط في قطاع غزة، أمس، سلطات الاحتلال بمواصلة انتهاج سياسة ابتزاز المرضى واعتقالهم على معبر بيت حانون "إيرز" الخاضع للسيطرة "الإسرائيلية" ويفصل القطاع عن الأراضي المحتلة عام 1948 والضفة الغربية.

وأكد مركز الميزان لحقوق الإنسان في بيان، أن سلطات الاحتلال تواصل سياسة ابتزاز واعتقال المرضى وعرقلة وصولهم للمستشفيات في وقت مناسب، الأمر الذي يفضي إلى تدهور أوضاعهم الصحية ويتسبب في معاناة وألم شديدين.

الخليج، الشارقة، 2016/4/20

٥٣. محلل اقتصادي لـ "القدس العربي": تقرير البنك الدولي جاء متأخراً ولا أهمية لما فيه طالما لم يُنفذ

رام الله: رغم التقارير الفصلية التي تصدر عن البنك الدولي التي أكدت مراراً أن الاقتصاد الفلسطيني شبه منهار، وأن عدم استخدام السلطة الفلسطينية للمناطق المسماة "ج" حسب توصيف اتفاق أوسلو يزيد من الخسائر، إلا أن التقرير الأخير للبنك وعلى غير العادة تحدث عن ضرورة العمل على

تعديل اتفاقية باريس الاقتصادية لوقف الخسارة السنوية التي تلحق بالسلطة الفلسطينية والبالغ قيمتها 285 مليون دولار سنويا.

ولم يتوقف التقرير عند هذا الحد بل طالب بإحياء اللجنة الاقتصادية المشتركة التي انبثقت عن اتفاقية باريس الاقتصادية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في عام 1994 لكنها لم تعاود الاجتماع منذ عام 2009.

وهاجم المحلل الاقتصادي المقدسي خليل العسلي تقرير البنك الدولي بقوله بالعامية "صح النوم" في رده على سؤال لـ "القدس العربي" بخصوص التقرير. ورأى أن لا أهمية بالمطلق لما جاء في التقرير لأن الاتفاقية على أرض الواقع لم تعد موجودة.

واعتبر أن إسرائيل تستفيد من بعض بنودها لكن الجانب الفلسطيني الرسمي للأسف لم يحاول تغيير بعض البنود الضارة فيها بعد أكثر من عشرين عاماً عليها ولم ينجح بطرح وجهة نظره بالطريقة الصحيحة لإقناع العالم وإسرائيل بوجوب التعديل على أقل تقدير.

وأكد العسلي أن تقرير البنك الدولي إنما يراد منه محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه هذا إن كان بالإمكان ذلك خاصة وأن له سلطة مباشرة على إسرائيل والسلطة الفلسطينية لكنه لم يمارسها وبقي يلعب دور المراقب ومكتفياً بذلك إلى أن وصلت الأمور إلى هذا الحد.

ويؤكد أن أقل شيء يمكن للبنك الدولي القيام به هو الدعوى لمؤتمر اقتصادي دولي بما يمكنه الضغط على الطرفين وخاصة إسرائيل لتصحيح الأخطاء التي نتجت عن بروتوكول باريس الاقتصادي ووقف خسائر الفلسطينيين وإنقاذ الاقتصاد الفلسطيني من الانهيار الحقيقي.

القدس العربي، لندن، 20/4/2016

٥٤. غزة تعاني اقتصادياً من جديد... والدولار في شخّ بسبب الحصار

غزة - أشرف الهور: عادت البنوك العاملة في قطاع غزة للمعاناة مجدداً، جراء الحصار الإسرائيلي الخانق على قطاع غزة، والممتد منذ عشر سنوات، من شح الدولار الأمريكي في خزائنها، في وقت أعلن فيه مسؤول فلسطيني كبير قيام المؤسسات المختصة بدراسة الاستغناء عن الشيك الإسرائيلي في التعاملات التجارية، واستبداله إما بالدولار أو الدينار الأردني.

ولم يعد في إمكان المتعاملين مع بنوك غزة سحب الدولار من حساباتهم، والجواب المباشر الذي يتلقونه من موظفي البنك "نأسف لا توجد عملة الدولار".

ويقول متعاملون مع البنوك، وجميعهم تجار أو موظفو مؤسسات أجنبية، حيث يتعاملون بالدولار في تخليص العديد من المعاملات التجارية، إنهم بدأوا يواجهون أزمة في السحب من حساباتهم.

ويذكر أحد الموظفين ويعمل في إحدى هيئات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أنه لم يتمكن من الحصول على جزء من راتبه المودع في البنك بالدولار، لعدم توفره حسب ما أبلغه موظف البنك. ويضيف أن البنك يقوم بتحويل الدولار إلى الشيكل الإسرائيلي المتوفر، لكن بقيمة أقل من سعر الصرف في السوق، مما يعني خسارته جزءاً.

وتكبد هذه العملية الأشخاص الملتزمين بسداد ديون أو أقساط بالدولار خسائر أكبر، حيث يتوجب عليهم بعد خسران قيمة تحويل الدولار إلى شيكل في البنوك مع إذن الصرف، العودة من جديد بهذه العملة إلى شركات الصرافة لتحويلها إلى دولار، مع وجود فرق كبير في القيمة الموجودة عند هذه الشركات عن ذلك السعر في البنوك. ويرد موظفون في البنوك أن هناك تجاراً سحبوا كميات من الدولارات، بهدف تحقيق مكاسب مالية.

وفي ظل استفحال الأزمة قالت سلطة النقد الفلسطينية، إنَّ شح الدولار في غزة راجع إلى الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان. وذكرت في بيان لها أن الحصار الإسرائيلي المشدد والتحكم في المعابر وبما هو مسموح بإدخاله، وازدياد الطلب على العملة الأمريكية، أمور تسببت في نقصها. وذكرت أن معظم المؤسسات الدولية التي تعمل في غزة تدفع رواتب موظفيها بالدولار، وكذلك يتم الدفع لمتضرري الحرب بالدولار، مما رفع الطلب عليه بشكل كبير، بينما العرض مربوط بما يسمح بإدخاله وبفترات زمنية متفاوتة. وذكرت أن هذا هو ما تسبب أيضاً في نقص العملة في غزة. وأشارت إلى أنها "تبذل جهوداً حثيثة لإدخال الدولار إلى القطاع وتجاوز آثار النقص الحالي". وأكدت أنها ستواصل المتابعة مع الأطراف المعنية كافة لإدخال ما يلزم من الدولار إلى غزة، وفي أسرع وقت ممكن.

القدس العربي، لندن، 2016/4/20

٥٥. "الأدباء والكتاب العرب" يقرر استحداث جائزة لإبداعات فلسطيني 48

عمّان: أعلن حبيب الصايغ، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، تحديد آخر نيسان الحالي موعداً نهائياً لتتلقى الأمانة العامة للاتحاد العام ترشيحات الاتحادات الأعضاء للجوائز الخاصة بفلسطين.

وأضاف الصايغ أنه تقرر منح جائزة القدس لاثنتين من الأدباء والمفكرين، بدلاً من منحها لواحد فقط كما كان معمولاً به في الفترة السابقة، على أن يكون أحدهما غير عربي، وذلك لتشجيع الكتاب والمفكرين الأجانب على الكتابة عن القدس، المدينة والتاريخ. كما تقرر منح الجائزة هذا العام للباحثين والمفكرين، حيث منحت في العام الماضي لأديب فلسطيني هو الكاتب رشاد أبو شاور.

وأضاف أنه تقرر استحداث جائزة جديدة لإبداعات فلسطينيي 48، خصصت هذا العام للشعراء، وذلك بهدف ربط العرب الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة بثقافتهم العربية، وعدم تركهم للإغراءات المادية والمعنوية التي يقدمها لهم الاحتلال لاحتوائهم. وعن إجراءات الإعلان عن الفائزين بالجائزة ووقت تسليمها أشار حبيب الصايغ إلى أن الترشيحات سوف تناقش في اجتماع المكتب الدائم القادم، الذي سيعقد بعد عيد الفطر، من خلال لجنة مصغرة يختارها المكتب الدائم برئاسة الأمين العام حسب لائحة جائزة القدس، كما يتم تشكيل لجنة أخرى لجائزة عرب 48، وسوف يتم تسليم الدروع نهاية هذا العام في الاجتماع التالي للمكتب الدائم. يذكر أن جائزة القدس هي أرفع الجوائز التي يمنحها الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

الرأي، عمان، 2016/4/20

٥٦. وزارة الخارجية المصرية: هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من الأراضي السورية

أكرم سامي: أكدت مصر، موقفها الثابت من هضبة الجولان وأنها جزء من لا يتجزأ من الأراضي السورية، وذلك بعد التصريحات الإسرائيلية حولها. وقالت الخارجية المصرية في بيان لها: "إنه تعقيباً على ما أعلنه رئيس الحكومة الإسرائيلية خلال اجتماعها الأخير بشأن نيتها الاحتفاظ بهضبة الجولان السورية المحتلة، تؤكد مصر على أن ذلك يمثل انتهاكاً لمبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية المتمثلة في قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة". وأكدت الخارجية، أن الجولان جزء لا يتجزأ من الأراضي السورية التي تم احتلالها من قبل إسرائيل إبان حرب يونيو 1967.

الوطن، مصر، 2016/4/19

٥٧. وزير أوقاف الأردن: أوقفنا تركيب كاميرات داخل "الأقصى" من منطلق وحدة الصف وجمع الكلمة

قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد الحفيظ داود إن الوزارة قررت إيقاف مشروع تركيب كاميرات داخل المسجد الأقصى المبارك من منطلق وحدة الصف وجمع الكلمة، وذلك عقب تصريحات مشككة من قبل البعض في هذا السلوك، معتبرين أنه يخدم الاحتلال. وأضاف داود خلال حديثه لـ "حياة اف ام" اليوم الثلاثاء أن الاحتلال لديه كاميرات مثبتة بالقرب من الأقصى، ويرصد ما يدور داخل الحرم، وأضاف أن تركيب الكاميرات كان قد بدأ فعلياً إلا أنه تم إيقافه لغاية "الوحدة في الكلمة".

السبيل، عمان، 2016/4/20

٥٨. مشاريع قطرية جديدة بغزة بكلفة 20 مليون دولار

غزة - أحمد فياض: وقّع رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي على ثلاثة مشاريع جديدة تقدر تكلفتها بنحو عشرين مليون دولار، شملت: إنشاء ثماني عمارات سكنية ومركز إصلاح وتأهيل، وتوريد وتركيب معدات وأجهزة طبية، وتأثيث مبنى مستشفى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للتأهيل والأطراف الصناعية.

وأكد العمادي أنه بتوقيع اللجنة على العقود الجديدة تكون قد نفذت مشاريع ضخمة في قطاع غزة بقيمة ثلاثمئة مليون دولار، من منحة الأمير الورد حمد بن خليفة آل ثاني البالغ قيمتها 407 ملايين دولار.

وذكر السفير القطري في كلمة له سبقت مراسم التوقيع، أن المشاريع القطرية المنفذة في غزة تعد الأضخم على مستوى فلسطين.

وأشار إلى أن دولة قطر ستفرغ قبل نهاية العام الجاري من بناء ألفي وحدة سكنية من أصل ثلاثة آلاف وحدة، كما ستنتهي أيضا من تعبيد شارع صلاح الدين الرئيسي بطول 28 كيلومترا وعرض ستة مسارات.

من جانبه، أشاد وزير الأشغال الفلسطيني مفيد الحسانية بالجهود القطرية على صعيد إعادة الإعمار، لافتا إلى أن قطر كان لها السبق في إعادة إعمار ألف وحدة سكنية مهدمة كليا في أعقاب العدوان الإسرائيلي على القطاع عام 2014.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/19

٥٩. "رصد": وثائق سرية تكشف التعاون العسكري بين السعودية و"إسرائيل" في البحر الأحمر

ترجمة - رصد: يأتي كل من محمد بن عبدالله الزهراني ومحمد بن عبدالله ربيع ووليد بن عبدالرحمن العبيدي على رأس قائمة تضم أسماء كبار الضباط في المملكة العربية السعودية.

كانت هذه القائمة جزءا من وثائق سرية تم تسريبها لتعلن عن الأمر: فهناك تعاون بين المملكة العربية السعودية والحكومة الإسرائيلية في صورة برامج تدريبية عسكرية وتعاون عسكري مشترك وإدارة للمناطق الحساسة في الشرق الأوسط.

فقد أسفرت مذكرة التفاهم التي تم الاتفاق عليها عام 2014 عن تعاون عسكري مشترك بين السعودية وإسرائيل في البحر الأحمر، وقد تم الكشف عن الأمر مؤخرا من خلال الوثائق التي قام بتسريبها مسؤول عسكري كبير ذي صلة بالحزب الليبرالي اليساري في إسرائيل "ميرتس".

كان أحد أكثر التفاصيل الصادمة هو أن الاتفاقية قد نصت على أن تقوم المملكة العربية السعودية وإسرائيل بإدارة الممرات الحساسة مثل مضيق باب المندب وخليج عدن وقناة السويس وكذلك الدول المطلة على البحر الأحمر.

وكجزء من لعبة المصالح المشتركة، سوف تقوم الدولة الغنية بالبتروول وإسرائيل بعملية مشتركة في جزيرة تيران، فسوف يتم استخدام الجزيرة كمركز لعملية مشتركة بين تل أبيب والرياض في البحر الأحمر.

وقد تضمنت الوثائق المسرية قائمة تضم أسماء ورموز ورتب الضباط السعوديين المشاركين في الدورات التدريبية، وسوف تضم هذه الدورات التدريبية مدرسة قيادة ودورات متخصصة، ودورات متقدمة ومتخصصة في البحرية بالإضافة إلى تدريب متخصص للقوات المحمولة جوا.

ووفقا لما جاء في الوثائق المسرية، تم اختيار العقيد ديفيد سلامي من الجانب الإسرائيلي واللواء أحمد بن صالح الزهراني من الجانب السعودي كقيادة مشتركة للقوات البحرية.

جدير بالذكر أنه قبل يومين، قالت صحيفة الواشنطن بوست إنه بالرغم من عدم وجود علاقات مباشرة بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، فإنه كان هناك نوع من التعاون أو الحوار الاستراتيجي حول بعض القضايا على الأقل.

وكتب الصحفي يوسي ميلمان في صحيفة معاريف اليومية الإسرائيلية قائلا: "لقد كانت موافقة إسرائيل على تنازل مصر عن جزيرتي تيران وصنافير للملكة العربية السعودية جزءا صغيرا جدا من المحادثات السرية التي تمت خلف الكواليس". كما أشار أيضا إلى العلاقات الاقتصادية غير المباشرة، حيث وجدت الصناعات والتقنيات الإسرائيلية طريقها إلى المملكة العربية السعودية، والمحادثات السرية التي يتم عقدها بين مسؤولين كبار من الجانبين.

موقع رصد، القاهرة، 2016/4/19

٦٠. السعودية تدين أمام مجلس الأمن الممارسات الإرهابية الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني

الرياض: أدانت السعودية الممارسات الإرهابية والعدوانية والانتهاكات الخطيرة التي تمارسها إسرائيل ضد القانون الدولي وتحديها للشرعية الدولية دون خوف من معاقبة أو محاسبة مطالبة مجلس الأمن بالزام إسرائيل بإنهاء جرائم الحرب التي ترتكبها وانتهاكات حقوق الإنسان وتحميلها مسؤوليات هذا العدوان ومحاسبتها على جرائمها المتكررة تجاه الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في كلمة السعودية التي ألقاها المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله المعلمي أمس (الاثنين) في جلسة مجلس الأمن المنعقدة حول الشرق الأوسط.
موقع "الشرق الأوسط أونلاين"، 2016/4/19

٦١. دول عربية لمجلس الأمن: يجب تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإلزام إسرائيل" وقف الاستيطان

نيويورك، لندن - "الحياة": أجمعت الدول العربية في الجلسة على دعم المطلب الفلسطيني بتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإلزام إسرائيل وقف الاستيطان والالتزام بمفاوضات ضمن إطار زمني تؤدي إلى إنهاء الاحتلال حتى حدود حزيران (يونيو) 1967. كما دان ممثلو الدول العربية في جلسة حول الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية عقد الحكومة الإسرائيلية اجتماعها في الجولان السوري المحتل.

وقال مندوب فلسطين الدائم لدي الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن السلطة ستعمل على تحريك مشروع قرار وزعته على مجلس الأمن يدعو إلى "استئناف مفاوضات السلام بشكل فوري، والتوصل إلى اتفاق وضع نهائي خلال عام، إضافة إلى وقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي بالكامل".

وقال السفير المصري عمرو أبو العطا إن قرارات مجلس الأمن أقرت "أحقية الشعب الفلسطيني في الحماية وفقاً لمعاهدة جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في وقت الحرب" مطالباً مجلس الأمن بمتابعة تطبيق قراراته.

ودعا السفير المصري، العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، المجلس إلى "إنقاذ حل الدولتين قبل فوات الأوان، والقيام بواجبه في حفظ السلم والأمن الدوليين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق محددات الشرعية الدولية"، وأكد تمسك مصر بأن إسرائيل "ملزمة الانسحاب من الأراضي السورية المحتلة في الجولان".

وشدد السفير السعودي عبد الله المعلمي على ضرورة إلزام إسرائيل وقف جرائمها بحق الشعب الفلسطيني. ورحب "بالمبادرة الفرنسية الداعية إلى مؤتمر دولي للسلام بما يساهم في تعزيز الأمن والسلام في المنطقة، وفقاً لمرجعيات عملية السلام والمبادرة العربية للسلام وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وذلك بهدف الخروج بآلية دولية فعالة تضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين وفق إطار زمني محدد".

ودعا السفير اللبناني نواف سلام مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته "وفق ميثاق الأمم المتحدة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي واتخاذ كل الإجراءات لتأمين الحماية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني بما في ذلك وقف كل أشكال الاستيطان على أراضيه المحتلة".

وانتقدت السفيرة القطرية علياء أحمد آل ثاني "أي محاولة لفرض سياسة الأمر الواقع على الجولان العربي السوري المحتل باعتبارها تتناقض مع القانون الدولي وقرار مجلس الأمن 497، وهي لاغية وباطلة وليست ذات أثر قانوني وتقوض الجهود الرامية إلى تحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط".

وطالب نائب السفير السوري منذر منذر مجلس الأمن والأمم المتحدة "بالتدخل الفوري لإدانة عقد الحكومة الإسرائيلية اجتماعها في الجولان السوري المحتل وضمان عدم تكرار مثل هذه المخالفة الخطيرة".

وأبدى منذر الاستياء من "عدم تضمن إحاطة الأمين العام بان كي مون إدانة واضحة لهذه الخطوة الإسرائيلية" مؤكداً تمسك حكومته "باستعادة الجولان المحتل كاملاً حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967".

وأشار إلى مسؤولية الأمم المتحدة عن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية بما فيها الجولان، حيث "تواصل إسرائيل سياساتها الاستيطانية لتكريس احتلالها عبر توسيع المستوطنات وجلب المزيد من المستوطنين، ومنها مخطط لإقامة 18 حياً استيطانياً جديداً لاستقبال 1500 أسرة يهودية جديدة". وأكد مسؤولية مجلس الأمن إلزام إسرائيل تطبيق قرارات المجلس ذات الصلة، وخصوصاً 242 و338 و497 والانسحاب الكامل من الجولان.

الحياة، لندن، 2016/4/20

٦٢. بايدن وكيري ينتقدان نتنياهو والاستيطان ويؤكدان دعم إسرائيل

واشنطن-سعيد عريقات: خاطب نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، الاثنين، حفل العشاء الذي نظّمته منظمة "جي ستريت" الأميركية اليهودية، وهي المنظمة التي أسست لمواجهة منظمة اللوبي الإسرائيلي القوي إيباك و"العمل من أجل إسرائيل قوية وسلام قوي يقوم على أساس حل الدولتين" وفق شعارها.

وقال كيري الذي تحدث قبل بايدن الذي كان المتحدث الرئيسي في الحفل "إن منظمة جي ستريت طالما وقفت إلى جانب السلام وإلى جانب إسرائيل قوية، يهودية وديمقراطية، تعيش جنباً إلى جنب

مع دولة فلسطينية حيوية ومستقلة ". وأضاف كيري "أقول لكم إننا لن نتوقف عن مساعدتنا في هذا الاتجاه خلال الشهور التسعة المقبلة (حتى نهاية رئاسة الرئيس باراك أوباما)". وأشار كيري إلى انفجار حافلة في القدس صباح الاثنين قائلاً "إن هذه المأساة تؤكد لنا ضرورة إنهاء الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل وجلب الأمن والسلام" ولذلك "فإننا لن نكل عن الدفع نحو هدف الدولتين، لأن ذلك هو الحل الوحيد، وغير ذلك لن يضمن إسرائيل يهودية وديمقراطية في آن واحد". واستهل نائب الرئيس الأميركي جو بايدن خطابه بالإشارة إلى "الإحباط الجارف" الذي يشعر به من تصرفات الحكومة الإسرائيلية وقال إن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو قائد البلاد في الاتجاه الخاطئ"، فيما اعتبر انتقاداً حاداً وغير معتاد.

وقال بايدن "ليس هناك إرادة للسلام عند القيادة السياسية الإسرائيلية والفلسطينية" مشدداً على أن ذلك لن يغير مسار الالتزام الأميركي بإسرائيل حيث أن "الولايات المتحدة ستحافظ على دعمها الأمني لإسرائيل عبر حزمة مساعدات عسكرية واسعة النطاق سيتم تحديدها في مذكرة تفاهم جديدة". وانتقد بايدن الاستيطان قائلاً "أعتقد جازماً أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية في السنوات القليلة الماضية - التوسع المطرد والممنهج للمستوطنات وإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية ومصادرة الأراضي - تقودنا (والأهم من ذلك تقود إسرائيل) في الاتجاه الخاطئ". وأشار إلى أن هذه السياسات تسير بإسرائيل نحو "واقع الدولة الواحدة" - ما يعني دولة واحدة للفلسطينيين وللإسرائيليين لن يكون فيها اليهود في نهاية المطاف أغلبية منبهاً إلى خطورة هذه النتيجة.

وتابع قائلاً "لم أخرج من لقاءاتي الأخيرة مع رئيس الوزراء نتنياهو أو الرئيس عباس بشعور مشجع حول آفاق السلام في المستقبل القريب" لأن "الثقة الضرورية للسلام محطمة عند الجانبين". وندد بايدن بما أسماه "اللجوء الأحادي" سواء إلى المنظمات الدولية مثل المحكمة الجنائية الدولية من الجانب الفلسطيني، أو سياسة الاستيطان الإسرائيلية معتبراً ذلك "تحركات ضارة تبعدنا أكثر عن الطريق نحو السلام".

وأشار بايدن إلى معارضته المستوطنات منذ أكثر من ثلاثة عقود "لأنني أعتقد بأنها تأتي بنتائج عكسية للأمن"، وتحدث متفاخراً عن مواجهة كلامية حول الموضوع بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغين.

وقال محذراً "على الجانبين تحمل مسؤولية الخطوات التي تأتي بنتائج عكسية وتقوض الثقة في المفاوضات" لكنه بدا محبطاً من وجود احتمال حقيقي للسلام على المدى القصير، وقال إن "مهمتنا

المشتركة هي التشجيع على خطوات بناء تعمل على تخفيف التوتر وتعيد بناء مجموعة دعم من أجل السلام".

وأشار بايدن إلى التوجه اليميني في إسرائيل في إطار ثنائه على ستاف شافير، وهي نائبة شابة في الكنيست الإسرائيلي، ومن منتقدي نتنياهو في اليسار الإسرائيلي قائلاً "أتمنى أن تصبح آراؤك مرة أخرى رأي الغالبية في الكنيست".

وشدد على أنه وعلى الرغم من انتقاده لسياسات حكومة نتنياهو، فإن دعم إسرائيل أكثر من أي وقت مضى وقال "بغض النظر عن الخلافات السياسية بيننا وبين إسرائيل - وهناك خلافات سياسية بيننا الآن - لن يكون هناك أبداً أي شك حول التزامنا بأمن إسرائيل".

وتجري الولايات المتحدة وإسرائيل حالياً مفاوضات على اتفاق لمدة 10 سنوات لتقديم مساعدات دفاعية أمريكية لإسرائيل، وقال بايدن إن مذكرة التفاهم الجديدة ستكون حزمة الأمن الأكثر سخاء في تاريخ المساعدات الأمريكية لإسرائيل، مكرراً ما قاله في خطاب له الشهر الماضي في مؤتمر "إيباك" بأن "إسرائيل لن تحصل على كل ما تطلبه، ولكنها ستحصل على كل شيء تحتاجه".

القدس، القدس، 2016/4/19

٦٣. ميركل تؤكد لعباس تأييدها للمبادرة الفرنسية وتشدد على ضرورة وقف البناء الاستيطاني

برلين -وكالات: أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس دعم بلادها للمبادرة الفرنسية الأخيرة الداعية إلى استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي أعقاب لقاء مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قالت ميركل إنه في ظل حالة القطيعة بين طرفي الصراع فإنه من "المهم استغلال أية فرصة حتى لو كانت مستبعدة، من أجل تحقيق تقدم". في الوقت نفسه، ذكرت ميركل أنه "ليس من المرجح بقوة أن يتم طرح خطة سلام على الطاولة غداً".

وتصر ميركل من جانبها على إشراك كل الأطراف المهمة في المبادرة الفرنسية التي من المرجح أن يبدأ تنفيذها بعقد مؤتمر وزاري دولي أوائل حزيران المقبل في باريس تمهيدا لعقد مؤتمر للسلام.

وانتقدت ميركل سياسة الاستيطان التي تنتهجها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية وقالت إنها تتفهم محاولات عباس المتكررة للبحث عن حل عن طريق مجلس الأمن الدولي، "لكن سيكون من الأفضل أن ننجز نحن وقف بناء المزيد من المستوطنات".

وكان عباس التقى، في وقت سابق أمس، الرئيس الألماني يواخيم غاوك.

الأيام، رام الله، 2016/4/20

٦٤. بان كي مون يجدد انتقاده استمرار "إسرائيل" بالاستيطان

نيويورك: ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بـ "المعدل المنذر بالخطر" المستمر لهدم إسرائيل المباني الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وانتقد إسرائيل لاستمرارها في الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، مجدداً اعتباره "المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي وتعمل على تقويض حل الدولتين".

ودعا بان كي مون، في جلسة لمجلس الأمن الإثنيين الزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين إلى "الانخراط في حوار بناء، يمكن من خلاله إعادة بناء الثقة".

الحياة، لندن، 20/4/2016

٦٥. الاتحاد الأوروبي يذّكر بعدم اعترافه باحتلال "إسرائيل" للجولان

أ.ف.ب: ذكر الاتحاد الأوروبي أمس بأنه لا يعترف باحتلال "إسرائيل" لهضبة الجولان رغم تصريحات لرئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو قال فيها: إن الجزء الذي ضمته "إسرائيل" من الهضبة "سيبقى إلى الأبد تحت سيادة "إسرائيل".

وقالت وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني "يعترف الاتحاد الأوروبي بـ"إسرائيل" بحدودها ما قبل 1967، أيًا كانت مطالبة الحكومة "الإسرائيلية" بمناطق أخرى، حتى التوصل إلى حل نهائي". وأضافت المسؤولة قبل اجتماع للمانحين الدوليين لدعم الاقتصاد الفلسطيني في بروكسل "إنه موقف مشترك يكرر الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء تأكيده". ودانت سوريا والجامعة العربية هذه التصريحات.

الخليج، الشارقة، 20/4/2016

٦٦. بوتين يشيد بدور المنظمات اليهودية

هاشم حمدان: قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن المنظمات اليهودية تساهم بشكل كبير في إحلال الاستقرار السياسي في بلاده، مشيراً إلى اللقاءات المكثفة التي تجري بين المنظمات اليهودية الروسية ونظيراتها الأوروبية.

جاء ذلك خلال استقبال بوتين لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي، رونالد لورد، في مبنى الكرملين، اليوم الثلاثاء، حيث تقدّم بالشكر إلى كافة المنظمات اليهودية في بلاده، لمساهمتهم فيما أسماه "الاستقرار السياسي".

من جانبه أشاد لورد بجهود بوتين الرامية للقضاء على ظاهرة معاداة السامية والاعتداء على المعابد اليهودية المنتشرة في روسيا".
وقال لورد "عندما التقينا بوتين للمرة الأولى، كانت روسيا تشهد موجة قوية ضدّ السامية، وكانت الاعتداءات على المعابد اليهودية كثيرة، لكنكم وعدتم بإنهاء هذه الظاهرة ومنع الاعتداء على المعابد، وقد نفذتم ما وعدتم به، فظاهرة معاداة السامية تضاءلت بشكل كبير في روسيا، واليهود ينعمون بالعيش في هذا البلد".

عرب 48، 2016/4/19

٦٧. الضابطة الجمركية الفلسطينية ومفاتيح الأمن الاقتصادي

بكر ياسين اشتية

الضابطة الجمركية الفلسطينية جهاز أمن يتبع وزارة الداخلية ويناط به تنفيذ مهام أمنية من نوع مختلف، فمن ضبط ورقابة الموارد المالية الضريبية والجمركية للحكومة الفلسطينية، مروراً بتنفيذ قرارات مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية، إلى ضمان سلامة جودة السلع المتداولة محلياً. وبين هذا وذاك، يحمل جهاز الضابطة الجمركية مفاتيح ومهام استقرار الأمن الاقتصادي للمناطق الفلسطينية بموارد بشرية ومخصصات مالية لا تتناسب والدور الملحق على عاتقه.
فبأقل من 8.0% من مجموع موظفي الأجهزة الأمنية (510 عناصر)، وبأقل من 1% من مخصصاتها المالية، يُطلب من الجهاز ضمان سلامة تدفق المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية على الجانب الإسرائيلي فيما يعرف ببند المقاصة الذي يشكل قرابة 57% من النفقات الجارية للموازنة العامة، والذي يغطي كامل نفقات السلطة الفلسطينية على بند الرواتب والأجور.

تسرب جمركي وتهرب ضريبي

يشكل وعاء المقاصة (المستحقات المالية الفلسطينية على الجانب الإسرائيلي) قرابة 73% من إجمالي الإيرادات المحلية للسلطة الفلسطينية للعام المالي 2016، ويتوزع بشقه الأكبر على ضرائب جمركية يجبيها الجانب الإسرائيلي من المستورد الفلسطيني على المعابر التي تسيطر عليها إسرائيل، وضريبة القيمة المضافة على المشتريات الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي.
ونظراً لغياب التمثيل الفلسطيني على المعابر، وضعف السيطرة الأمنية والإدارية على الأراضي الفلسطينية التي تشكل المناطق (ج) ذات الولاية والسيادة الأمنية والإدارية الإسرائيلية 65% من مساحتها الإجمالية، تبرز إشكالية ضمان سلامة تدفق مستحقات المقاصة للجانب الفلسطيني.

وبمراجعة البيانات المالية والتقارير والتقديرات السابقة الصادرة عن كل من البنك الدولي ومنظمة الأونكتاد، وبإسقاط تلك التقديرات على العام المالي 2015، نصل إلى التقديرات التالية:

أولاً- 40% من الواردات الفلسطينية من العالم الخارجي تأتي عبر وسيط إسرائيلي، الأمر الذي يؤدي إلى تسرب الضرائب الجمركية على تلك الواردات إلى الخزنة الإسرائيلية. وبإضافة الفاقد من الجمارك نتيجة عدم تصريح بعض المستوردين بالقيمة الحقيقية لوارداتهم في البيان الجمركي، يكون الفاقد على الجمارك بأدنى تقدير نحو 380 مليون دولار سنوياً.

ثانياً- 35% من الواردات الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي تهرب دون تسليم فواتير مقاصتها من التاجر الفلسطيني لوزارة المالية الفلسطينية، الأمر الذي يحرم الخزنة الفلسطينية بشكل مباشر من نحو 125 مليون دولار، هذا عدا الفاقد من ضريبة الدخل نتيجة عدم الإفصاح الحقيقي عن الدخل المتحقق من تصريف تلك الواردات في السوق الفلسطينية.

وبذلك يكون مجموع التسرب الجمركي والتهرب الضريبي قرابة 505 ملايين دولار سنوياً، وهو رقم كفيل بتغطية 36% من إجمالي عجز الموازنة العامة الفلسطينية قبل التمويل.

دور ضعيف للضابطة الجمركية

وبالعودة إلى جهاز الضابطة الجمركية الذي بدأ ممارسة مهامه عام 1996 بـ150 عنصراً، ثم 210 عام 2000، وصولاً إلى 410-510 عناصر خلال الفترة 2009-2015، نجد أن هذا الجهاز الذي يخدم 11 محافظة فلسطينية، وآلاف الطرق ونقاط العبور الرئيسية والفرعية لخطوط التجارة الداخلية، إضافة إلى مهامه في الرقابة على المحال التجارية ونقاط البيع والتوزيع، لا يحظى بما يكفي من مخصصات مالية كجزء من إجمالي النفقات الأمنية للسلطة الفلسطينية التي تتجاوز 27% من إجمالي الموازنة العامة.

وحرى بنا في هذا الإطار مراجعة سياسات الإنفاق العام للمالية الفلسطينية على المؤسسة الأمنية بين نفقات استهلاكية جارية، وأخرى تنموية. فحصة المؤسسة الأمنية بكافة أجهزتها تبلغ نحو 42% من مجموع الإنفاق العام على الرواتب والأجور. وبينما يصل عدد موظفي المؤسسة الأمنية في موازنة رام الله إلى 65 ألف موظف أمن داخلي، نجد أن عدد موظفي الأمن الاقتصادي ضمن جهاز الضابطة الجمركية لا يتناسب والدور الملقى على عاتقه من مهام ومسؤوليات تأمين تدفقات الوعاء المالي لإيرادات الخزنة العامة.

وفي ظل الصعوبات المالية والعديد التي يواجهها الجهاز، تبرز مشكلة السيطرة على الأرض، فنجد أن الغالبية العظمى من التجار والمستوردين الفلسطينيين يخزنون بضائعهم في الأراضي الخاضعة

للسيطرة الأمنية والإدارية الإسرائيلية المصنفة (ج) لتقادي الاحتكاك المباشر مع عناصر الضابطة، وذلك إما لإتمام عمليات التهرب الضريبي (إخفاء فواتير المقاصة وتزوير البيانات الجمركية والتلاعب بفواتير الإرساليات الداخلية)، أو لإتمام صفقات شراء وتوزيع منتجات المستعمرات الإسرائيلية المحظورة بقرار رئاسي فلسطيني، أو لتمير صفقات مشبوهة من حيث الجودة والمواصفات الفنية والصحية والبيئية.

ويسجل لأفراد وعناصر الضابطة أدوارهم لمهامهم الأمنية في تلك المناطق المحظورة عليهم أمنياً بزي مدني، مما عرضهم لمئات الحالات من الاحتجاز والتهريب من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي هناك.

السيطرة على الرف

من هنا تبرز الحاجة إلى حلول استثنائية تساعد الضابطة على السيطرة على الموارد المالية الفلسطينية في ظل العريضة الإسرائيلية من جهة، وضعف الوازع والرداع لدى شريحة من التجار الباحثين عن تعظيم الربح بغض النظر عن مشروعية الوسيلة من جهة أخرى. ويحضرني في هذا الإطار عبارة لوزير الاقتصاد الفلسطيني الأسبق الدكتور باسم خوري قال فيها إن "الاحتلال الإسرائيلي يسيطر على الأرض، لكنه لا يسيطر على الرف". وأعتقد أن خلف تلك العبارة حلولاً مبتكرة للسيطرة على مواردنا المالية، وأن آليات "السيطرة على الرف" تلتقي مع ما هو متاح لنا كفلسطينيين من هامش القدرات والصلاحيات التي أبقته لنا اتفاقنا أوسلو وباريس سينتا الصيت. وضمن رؤية شاملة للظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تربطنا وتقيدنا مع الاحتلال الإسرائيلي، يمكن اقتراح الآليات التالية:

- 1- يتم تخصيص مناطق شحن وتخليص في ثلاث مناطق خاضعة للولاية الأمنية والإدارية الفلسطينية (في الشمال والوسط والجنوب) تُدار بالكامل من قبل كل من وزارة الاقتصاد الوطني ووزارة المالية والضابطة الجمركية الفلسطينية، ضمن صلاحيات محددة لكل جهة.
- 2- تُلزم كافة البضائع المستوردة من أو من خلال الجانب الإسرائيلي بالتفريغ في تلك المراكز من أجل الحصول على ملصق إلكتروني (بار كود) يثبت أن تلك السلعة قد استوفت ما عليها من التزامات ضريبية، وخضعت لفحوصات الجودة المطلوبة، مع مراعاة أن لا يتحمل التاجر أعباء مالية وإجرائية معقدة، حيث يتم تخصيص إرجاعات ضريبية بنسب مدروسة لكل مستورد استوفى ما عليه من ضرائب.

- 3- تجهيز تلك المناطق بالأعداد الكافية من خبراء الضابطة الجمركية المؤهلين والمدربين، وكذلك بالمعدات والتجهيزات التقنية والفنية المساندة بما يتناسب وسرعة إنجاز المهام الموكلة إليهم.
 - 4- عمل فحوصات دورية على المحال التجارية للرقابة على البضائع المتواجدة على رفوف تلك المحال، حيث تتم مصادرة البضائع غير القانونية، أو تغريم تلك المحال بما يتناسب وطبيعة تلك البضائع، وذلك لإلزام كافة نقاط البيع والتوزيع بالتعامل مع التجار والمستوردين ممن استوفوا ما عليهم من مستحقات.
 - 5- التعامل مع البضائع غير القابلة لحمل الملصقات القانونية بآليات يتم تحديدها بناء على طبيعة كل سلعة.
 - 6- بالنسبة للتكاليف، فلا حاجة إلى تفرغ موظفين جدد في جهاز الضابطة الجمركية الذي سيتطلب وجود آلاف العناصر في تلك المراكز، فالمطلوب هنا إجراء تنقلات طوعية بين أفراد وضباط الأجهزة الأمنية -المتضخمة وظيفياً- إلى جهاز الضابطة الجمركية، مع الاحتفاظ بكافة حقوق وامتيازات الرتب للمنتقلين.
- خلاصة القول إن عجز الموازنة الذي تجاوز 1.3 مليار دولار للعام المالي 2016، والدين العام الذي وصل إلى 4.6 مليارات دولار، والتضخم الوظيفي والهيكلية الواضح في أجهزة السلطة الفلسطينية، كل ذلك يمكن التعامل معه بشيء من إعادة تخصيص الموارد، وبكثير من الإرادة السياسية والاقتصادية، وهو ما يضمن إعادة هيكلة النفقات العامة بما ينسجم واحتياجات المرحلة تنموياً لا إغاثياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/19

٦٨. هل ستعمر إسرائيل 100 عام؟

آرون ديفيد ميلر *

ترجمة: عبد الرحمن الحسيني

سوف يصبح عمر إسرائيل 68 عاماً في الشهر المقبل، فهل ستندثر إسرائيل؟ وهل ستحول الديموغرافية السيئة والجيران السيئون والسلوك الإسرائيلي سيئ الفكرة التي كانت ذات مرة مثالية وآملة بوجود دولة يهودية ديمقراطية مزدهرة إلى إسبارطة شرق أوسطية حقيقية -معزولة في المجتمع الدولي، والتي تكافح من أجل البقاء في منطقة معادية، حتى بينما تحتل أغلبية فلسطينية قلقة ومتنامية؟

لأنني عملت في الموضوع الإسرائيلي مع نصف دزينة من وزراء الخارجية الأميركيين، فإنني لا أريد بالتأكيد أن أقل من التحديات التي يواجهها الإسرائيليون في الوطن والخارج على حد سواء. ومع ذلك -وأعترف مقدماً بأن وجهة النظر من واشنطن العاصمة ليست مثلها من القدس- فإنني مقتنع أكثر من أي وقت مضى بأن إسرائيل قد وجدت هنا لتبقى. وقد لا أكون على قيد الحياة لأشهد الذكرى المئوية لقيام إسرائيل. لكن الإسرائيليين سيكونون هناك. وهذه هي الأسباب.

- دولة عاملة إلى حد كبير:

تتصهر المنطقة التي تعيش فيها إسرائيل بمعدل ما كان ليتوقعه أحد. وفي الحقيقة، إذا كانت هناك أي أعمال من اختفاء الدولة، فإنها ربما تكون في الجانب العربي وليس الجانب الإسرائيلي. وتتقسم دول مثل ليبيا واليمن وسورية، بينما الدول غير العاملة مثل العراق ولبنان ومصر مثقلة بالتحديات السياسية والاقتصادية والمتعلقة بالهوية، ولا تستطيع التغلب عليها. وباختصار، باستثناء الملكيات العربية، هناك جزء كبير من العالم العربي، بما في ذلك العديد من خصوم إسرائيل التقليديين، خرج على السكة.

ومن جهة أخرى، وحتى مع كل مشاكلها، فإن دول المنطقة الثلاث غير العربية -إسرائيل وتركيا وإيران- ربما تكون هي الكيانات العاملة أكثر ما يكون في المنطقة. كلها مستقرة محلياً؛ وكلها تتمتع بقوة اقتصادية هائلة؛ وكلها قادرة على عرض قوتها في المنطقة. ومن بين هذه الدول الثلاث، تتوافر إسرائيل أكثر بكثير على أفضل توازن في القوى العسكرية والاقتصادية والبراعة التقنية الفائقة، وقوة الأدمغة. ويبدو من المرجح أن تحافظ هذه الدولة على هذه الميزة في المستقبل المنظور. ووفق أي معيار مهم، فإن إسرائيل تسبق المنطقة وكثيراً من باقي العالم بهوامش واسعة من حيث إجمالي الناتج القومي والأصول التعليمية وحصتها من جوائز نوبل؛ وحتى في المرتبة على مؤشر السعادة العالمي.

- البيئة الأمنية أكثر مواتاة من أي وقت سابق:

فلنقارب بين الحالة التي تواجهها إسرائيل في العام 2016 وبين أي فترة أخرى منذ تأسيس الدولة، وسيكون هناك القليل من الشك في أن البلد هو أقوى وأكثر أمناً ويتمتع بتفوق عسكري نوعي أكثر من أي وقت سابق مر به. وزيادة على ذلك، وباستثناء إسرائيل، فقد أصبح أعداؤها التقليديون أضعف، وهم يتخلفون أبعد خلفها في غمرة تشتتهم.

ولا شك أن الوضع بعيد عن الكمال بطبيعة الحال، ولا توجد ضمانات بأنه سيدوم طويلاً. فبعد كل شيء، هذا هو الشرق الأوسط. ويواجه الإسرائيليون سلسلة متلاحقة من الهجمات الفردية التي يشنها

شباب فلسطينيون في القدس والضفة الغربية، بالإضافة إلى المزيد من تهديد الإرهاب من مجموعات مثل حزب الله وحماس وداعش في سيناء. لكن هذا لا يشكل تهديدات أمنية وجودية للدولة. فقد تم إيقاف سعي إيران المزعوم للحصول على سلاح نووي في الوقت الراهن. وهناك تعاون وظيفي وروابط متحسنة مع تركيا، وعلاقات وثيقة مع مصر، واصطفاف مصالح متزايد مع العربية السعودية ضد إيران، وهي أمور تشير كلها إلى تخفيف الحساسية تجاه إسرائيل.

- العلاقة الإسرائيلية-الأميركية:

لا جدال في أن العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة مرت بأوقات قاسية جداً. ومع ذلك، وعلى الرغم من العلاقة غير العاملة بين الرئيس باراك أوباما وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فإن الولايات المتحدة وإسرائيل تحتفظان برابط علاقات وثيق على نحو استثنائي. ويتفاوض البلدان رهنأ على التوصل إلى اتفاقية ترتيبات أمنية أخرى لمدة عشرة أعوام، والتي من شأنها زيادة المساعدات الأميركية لإسرائيل، بينما تعهد العديد من المرشحين الرئاسيين الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء بتوجيه دعوة لنتنياهو لزيارة واشنطن في وقت مبكر من رئاسة الفائز منهم. لا يغيب عن البال حقيقة أن التوترات بسبب القضية الفلسطينية غير المحلولة سوف تستمر. وحتى في الجانب الجمهوري، سيجد الرئيس التالي في نتياهو شريكاً صعباً. ومع ذلك، وفي منطقة حيث لا توجد فيها ديمقراطية عربية واحدة، وحيث إيران في صعود، وحيث ثمة تهديدات من جهاديين عابرين للقوميات، فإن من المؤكد تقريباً أن تستمر واشنطن في النظر إلى إسرائيل كحليف في منطقة مضطربة وعنيفة. وفي الحقيقة، فإن شرقاً أوسط قيد الانصهار سيوفر أفضل مجموعة من نقاط الحديث من أجل استمرار العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. ومن شأن التهديد بهجمات إرهابية كبيرة على التراب الأميركي في الأعوام المقبلة أن يؤكد أكثر على مدى التشارك في التحديات التي تواجه كلا البلدين، حتى بالرغم من أن هناك مواضيع أخرى تفرقهما. ليس السؤال الحقيقي هو ما إذا كانت دولة إسرائيل ستكون موجودة عندما يبلغ عمرها 100 عام، وإنما هو ما هو نوع الدولة الذي ستكون عليه في ذلك الحين. والكثير بالطبع على كيف ستجلى البعدان الخاصان بالموضوع الفلسطيني، واللذان يهددان استقرار وأمن إسرائيل وشخصيتها الديمقراطية والديموغرافية. هل من الممكن دمج أقلية قومية قوامها 7.1 مليون مواطن فلسطيني، ويكون هناك استعداد أكبر لقبولهم في كيان إسرائيلي مستند إلى مفهوم الدولة اليهودية؟ ثانياً، هل من الممكن إيجاد حل مستدام للتطلعات الوطنية لفلسطينيي الضفة الغربية وغزة الذين يعيشون في الأراضي التي إما تحتاجها إسرائيل أو تسيطر عليها بدرجات متفاوتة؟

ثلاثون سنة وزيادة قبل بلوغ المئوية، من المستحيل الإجابة عن هذه الأسئلة، كما أن الصعوبات التي تعترض حلها في أي وقت قريب كبيرة في الحقيقة. ومع ذلك، ليست إسرائيل -التي ستدخل قريباً عقدها السابع- قطعة سيئة الطالع من الخشب الطافية بلا هدف في بحر متلاطم الأمواج. إنها دولة عاملة بتفوق، والتي لديها مؤسسة قوية وموارد بشرية استثنائية وقدرة واضحة على التعامل مع تحدياتها الأمنية وجيران يبدون أنهم يصبحون أضعف وليس أقوى.

سوف تبلغ إسرائيل المائة عام ولديها العديد من الأسباب الجيدة للاحتفاء بميلادها المئوي. لكن جيران إسرائيل والتحديات المرجح أن تبقى، لن تجعلاً من ذلك مناسبة سعيدة تماماً، ولن تسمح للإسرائيليين بالتمتع بها على الوجه الأكمل.

*نائب رئيس مركز ويدرو ويليسون، عمل كمفاوض في الشرق الأوسط وكمحلل ومستشار في الإدارات الأميركية الجمهورية والديمقراطية.

(ريل كلير وورلد) 2016/4/12

الغد، عمان، 2016/4/20

٦٩. تشغيل الفلسطينيين مسؤولية السلطة أيضاً

راسم المدهون

تبدو السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها، غارقة في شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنشغلة عن فلسطينيي الخارج وبالذات منهم من يعيشون في الدول العربية. لا نتحدث هنا عن الولاية السياسية للسلطة باعتبارها تتبع منظمة التحرير الفلسطينية، لكن عن الشأن المعيشي وما يتصل به من قضايا العمل والتوظيف، التي نعرف أن مساحتها أضيق من أن تسمح للسلطة بتأمين الوظائف للعمالة المتزايدة يوماً بعد يوم.

ذلك مفهوم ويعرفه الجميع، وهو فوق طاقات السلطة الفلسطينية وميزانيتها المنقطة التي تقدمها الدول المانحة، لكن توظيف فلسطينيي الخارج يبقى على رغم ذلك ضمن مسؤولية السلطة، أو بدقة أكبر مسؤولية منظمة التحرير باعتبارها أولاً الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وثانياً، تملك علاقات سياسية وديبلوماسية مع الدول العربية كافة، وبالذات تلك التي تحتاج في صورة دائمة الى العمالة الوافدة، والتي اعتاد الفلسطينيون العمل فيها منذ عقود طويلة بعد نكبة 1948.

نعرف أن تشغيل العمالة الفلسطينية في هذه الدول ليس مسألة إدارية وحسب، بقدر ما تتشابك مع الشأن السياسي وتؤثر فيها سياسات تلك الدول تجاه الفلسطينيين وقضيتهم الوطنية بكل تعقيداتها وملايساتها وتفاصيلها، لكن المسألة تبقى على رغم ذلك كله معضلة تستحق البحث عن حلول

وتستحق بذل جهود كبرى لفتح ثغرات في الجدار المغلق اليوم أمام الكفاءات الفلسطينية، خصوصاً من الأجيال الشابة.

يمكن في هذا المجال بذل جهود حثيثة وحقيقية مع الدول التي يقيم فيها الفلسطينيون، كما مع الدول الغنية القادرة التي تحتاج إلى العمالة، لكن نفترض بالضرورة طرح المسألة في الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة، في محاولة لجعل المسألة قضية عربية تستند إلى قرارات واضحة، والأهم من ذلك قابلية للتنفيذ.

مأزق السلطة الفلسطينية في هذا المجال أنها تعتمد في شكل كلي في تعاملاتها على العلاقات مع الدول العربية، انطلاقاً من الموضوع السياسي باعتباره الموضوع الوحيد. مهم ذلك بالطبع، لأنه يعني بالضبط شؤون قضية فلسطين الوطنية، غير أن القضية الوطنية ذاتها ومهما بلغت أهميتها في وعي الفلسطينيين شعباً وقيادة، لا يجوز أن تكون مبرراً للقفز عن الأوضاع المعيشية اليومية لأصحاب القضية، والذين هم من يكتون بناها، ومن حقهم أن تعمل قيادتهم على التخفيف من أعبائها عليهم. ذلك يعني أن تباشر قيادة السلطة الفلسطينية برنامج سعي حثيث من أجل تشغيل الفلسطينيين في البلدان العربية بل في بلدان العالم الأخرى.

نعرف أنها ليست مسألة سهلة، وأن الدروب أمامها ليست مفتوحة، وأن قضايا التشغيل لا يمكن عزلها عن التباسات وحساسيات سياسية لا تحصى، لكننا نؤمن على رغم ذلك بأنها مسألة ممكنة تستحق السعي الدؤوب لتحقيقها، أو على الأقل تحقيق اختراقات ملموسة فيها.

ذلك لا يعني إهمال الجوانب التنموية المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، أو حتى النكوص عن فكرة إنشاء مشروعات اقتصادية صغيرة ومتوسطة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في البلدان العربية، خصوصاً أن نسبة كبرى من أبناء المخيمات الفلسطينية تعيش حالات مختلفة من البطالة، وكثير منهم يحملون شهادات جامعية ولديهم خبرات في مجالات تخصصهم.

الحياة، لندن، 20/4/2016

٧٠. إسرائيل وتيران وصنابير

محمد كريشان

"الزاوية الإسرائيلية لصفقة جزيرتي تيران وصنابير بين مصر والسعودية" هو العنوان الذي اختاره "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" لمقال نشر قبل أيام للباحث سيمون هندرسون حاول فيه استعراض كيفية متابعة إسرائيل لهذه القضية التي هزت المجتمع المصري بين مؤيد ومعارض طوال الأسبوع الماضي بعد أن أعلنت القاهرة أن هذين الجزيرتين الواقعتين في البحر الأحمر تابعتان

للسعودية على عكس ما استقر في وجدان المصريين لعقود. هذه الزاوية هي التي يفترض بكثير من الباحثين والمراقبين العرب رصدها في مقلب الأيام لأنها الأكثر قدرة على إفهامنا حقيقة ما جرى في ضوء تحفظ السعوديين في الخوض في القضية وانغماس المصريين في مناكفات داخلية عميقة بسببها.

الكاتب وبعد أن عرّف "تيران" كبؤرة توتر سياسية ساخنة على غرار بحر الصين الجنوبي في الوقت الحالي واستعرض بعض المحطات التاريخية في علاقة إسرائيل بها خاصة إبان حربي 1956 و1967، خلص إلى أنه من الممكن أن تنشأ تحديات جديدة في المنطقة إذا تم فعلاً بناء الجسر بين مصر والسعودية، معتبراً أن "أكبر نقطة ضعف في الصفقة في الوقت الحالي هي المعارضة الداخلية في مصر والوضع غير القوي للرئيس السيسي" ذلك أن "نقل السيادة هو مسألة حساسة حتى لو بقيت الجزر عملياً تحت السيطرة المصرية".

ويشير الكاتب إلى أن القاهرة تشاورت مع إسرائيل وواشنطن خلال أشهر المفاوضات التي أسفرت عن الإعلان المصري المتعلق بالجزيرتين، كما أن الحكومة الإسرائيلية لم تُثر أي اعتراض شريطة أن لا تؤثر الصفقة على النقل البحري والملاحة الخاصة بإسرائيل. ويضيف أنه "في الوقت الذي يؤكد فيه ما سبق العلاقة القوية بين إسرائيل ومصر، والتي تتضمن حالياً وجود تعاون وثيق في مجالات مكافحة الإرهاب وتطوير الغاز الطبيعي، فإنه أيضاً يعكس النضج المتنامي في العلاقات المؤقتة بين السعودية وإسرائيل". وإذا كان الباحث في أمريكا حاول تناول الموضوع من زاوية جيوسياسية عامة فإن بعض الكتابات الإسرائيلية حول هذا الموضوع اتسمت بلهجة لافتة للغاية يمكن أن نسوق من بينها ما كتبه الصحفي الإسرائيلي حاجاي سيغال على سبيل المثال تحت عنوان "هل ستقوم دولة فلسطينية في سيناء مقابل المال؟" أشار فيه إلى أنه "على عكس ما كنا نعتقد، فإن العرب لا يرون في الأرض شيئاً مقدساً، فالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أثبت أنه مستعد لتسليم أراضٍ... ليس فقط نظير السلام أو نظير أرض بديلة، وإنما نظير المال البحث، فمصر ستحصل على الكثير من الأموال السعودية مقابل تيران وصنافير" مشيراً إلى إمكانية إقامة دولة فلسطينية في سيناء... إذ "تلوح في الأفق إمكانية التوصل مع السيسي ومع الفلسطينيين إلى صفقة يُدفع فيها مبلغ مجز من المال... أي صفقة الأرض مقابل الشيكل".

وتحت عنوان "سابقة إيجابية لتبادل الأراضي بمشاركة إسرائيل" ذكر الكاتب الإسرائيلي أمير أورن، في مقال نشرته صحيفه "هآرتس" الإسرائيلية أن "نقل جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية يُعتبر صفقة جيدة لإسرائيل، فالناظر إلى الخلف سيشعر بقلق إزاء هذه السابقة، لكنها، وبنظرة إلى الأمام، تحتوي على كثير من الإيجابيات لنا، ويجدر بنا نسيان الماضي". وتابع "من

الممكن مثلاً التفكير في توسيع الإطار الضيق لتبادل الأراضي المقترح بين الإسرائيليين والفلسطينيين، لتصبح ضمن صفقة رباعية تشمل مصر (تأجير جزء من سيناء يُضم إلى غزة)، والسعودية (بحيث تعطي المصريين قطعة من الضفة الشرقية للبحر الأحمر مقابل الاعتراف بمكانتها في الحرم القدسي)، وربما تُضاف سوريا إلى النادي (من خلال تأجير إسرائيل منطقة حيوية للدفاع في الجولان، مقابل قطاع في منطقة الحمّة، منزوعة السلاح طبقاً لاتفاقيات الهدنة في 1949) والأردن. وأضاف الكاتب أن "اسم اللعبة هو التعاون الاقليمي لتحقيق المصلحة المتبادلة للجميع، وصفقة الجزيرتين تشكل مثلاً جيداً لفكرة إبداعية تستحق التقليد".

وفي سياق الحديث عن قيام السعودية بـ "شراء" الجزيرتين شمال البحر الأحمر من مصر"، أشارت الكاتبة الإسرائيلية سمادار بيرري في مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى أن "ما حدث فجأة هو أن السعودية اختطفت من المصريين، وهم في أوج ضعفهم، قيادة العالم العربي"، معتبرة أن "خطة إقامة جسر سياسي أمني اقتصادي بين مصر والسعودية حيكّت بعمل مشترك. ولدينا علم مسبق ما الذي يحدث ومتى" مؤكدة أن التوجه الجديد في المنطقة "يستند إلى التعاون الاستراتيجي بلا تطبيع وبلا تحييد لعدائية الشارع إزاء إسرائيل". أما الجنرال الإسرائيلي المتقاعد يعقوب عاميدرور فرأى في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" أن "إسرائيل لا تملك سبباً لمعارضة التعاون المتنامي بين مصر والسعودية بل ويمكن لهذا التعاون أن يشكل أساساً لإسرائيل للتنسيق مع البلدين" قائلاً إن "مصر بحاجة إلى السعودية لإنعاش اقتصادها والسعودية بحاجة إلى مصر لتوطيد قيادة البلدين للعالم السّني وذلك لإحداث التوازن مع إيران قائدة العالم الشيعي بلا منازع". قضية للمتابعة... ربما عبر الصحافة الإسرائيلية أكثر من غيرها، طالما استمر صمت السعوديين وغضب المصريين. قضية تبدو كالشجرة التي تخفي غابة كثيفة.. و ربما مخيفة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/20

٧١. لم نعالج معضلة الأنفاق ولم نردع "حماس"

سيما كدمون

قولوا عنّي انهزامية، قولوا عنّي هدامة حفلات، ولكني أعترف بان فرحي لكشف النفق في غزة أبعد عن أن يكون كاملاً.

فاذا كان بوسعنا حتى الآن أن نتمتع بالشك، وان نصدق الوعود بان تهديد الأنفاق بات خلفنا، وان حملة "الجرف الصامد" انتهت بالردع وان "حماس" هُزمت فان هذا الشك أصبح، أول من أمس، ملموساً. ليس بسبب ذلك النفق الذي انكشف بوسائل تكنولوجية متطورة للغاية، كما أشار رئيس

الوزراء، بل بسبب كل تلك الأنفاق التي لم تتكشف بعد. فتلك الوسائل التكنولوجية والهندسية لم تكتشفها بعد، وهي توجد هناك، بعمق 30 متراً، على مسافة كيلومتر ونصف من بلدة إسرائيلية ما، جاهزة لأن تلفظ من داخلها عشرات مقاتلي الكوماندو من "حماس"، لتحدث مصيبة لم نشهد لها مثيلاً.

حتى العثور على النفق، الأسبوع الماضي، كان بوسعنا أن نسمع الأصوات الواضحة التي تنطلق من منازل السكان في غلاف غزة ونوهم أنفسنا بان هذه أصوات رعد. أما الآن فلم يعد هناك شك: شكاوى السكان كانت مبررة. وينبغي فقط الأمل في ألا يكون سكان الشمال، الذين هم الآخرون يسمعون أصوات مشابهة، محقين مثلهم.

ولكن بات واضحاً اليوم أن الخطأ في الأنفاق الهجومية ملموس ومؤكد أكثر من أي وقت مضى، ولن تتمكن أي تصريحات تهدئة من تغيير ذلك. إذاً، يمكن أن نجلد بينيت من هنا وحتى غزة على انتقاده المستمر في موضوع الأنفاق، مثلما فعل رئيس الوزراء ووزير الدفاع، ولكن يتبين أنه كان محقاً. فقد خرج الجيش الإسرائيلي من غزة دون حل لمشكلة الأنفاق ودون ردع "حماس". والسكان في بلدات غلاف غزة عرضة لمخاطر يومية حقيقية. وإذا كانت الوسائل التكنولوجية المتطورة معناها العثور على نفق هجومي مرة كل سنتين، فهذا ليس حلاً حقيقياً. ولما كان لا يوجد حل آخر للمشكلة لا يكون شروعا في حرب أخرى، وهذه المرة حتى تصفية "حماس"، الأمر الذي اكتشفنا المرة تلو الأخرى بأنه ليس ممكناً ولا يوجد على جدول الأعمال أيضاً، فهيا على الأقل نتخلى عن التصريحات التي هي بكاملها تظاهر باننا حققنا ردعا وأبعدنا المخاطر.

لم نحقق ردعاً في غزة. "الإرهاب" يواصل العريضة في الشوارع، وكل هبوط في عدد العمليات هو صدفة على ما يبدو، مثلما أثبتت، أول من أمس، عملية الباص في القدس. وفي الشمال أيضاً، كما ينبغي الاعتراف، لا يطل علينا أي شيء جيد ولا يهم كم جلسة حكومية تنعقد في الجولان.

عندما نفكر بالوعود التي أغدقها نتنياهو عشية الانتخابات، كل انتخابات يتنافس فيها، ليس مؤكداً ما الذي يروق لنا أكثر: أن نبكي أم أن نضحك. فالرجل الذي هزأ بقدرات منافسيه على تحقيق الأمن فشل فشلاً ذريعاً في النقطة التي تنافس عليها، وانتصر المرة تلو الأخرى. والسؤال الآن هو فقط متى سيكف الجمهور عن الاقتناع؟

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/4/20

٧٢. عملية الباص هي برهان على ضائقة حماس

رؤبين باركو

بدأ يوم أمس بالكشف عن النفق الهجومي الذي عبر الحدود من غزة إلى إسرائيل، وانتهى بعملية الباص في القدس. وهناك رغبة طبيعية في إيجاد الصلة بين الأحداث. برمشة عين يتم طرح أسئلة أخرى: نظرا لأن العملية في الباص تحتاج إلى بنية هندسية ومجندين ومتعاونين. فكيف نجحوا في التنفيذ دون الانكشاف من قبل "الشباك" أو الأمن الوقائي الفلسطيني؟ هل المنفذ كان يريد تفجير نفسه في الباص أم كان يريد الوصول إلى مكان آخر، واضطر لفعل ذلك؟

هذه الأسئلة تقتصر على سؤال مركزي واحد: هل توجد لحماس القدرة على العودة إلى نموذج الانتفاضة الثانية التي شملت الانتحاريين في الحافلات وفي المقاهي والمجمعات التجارية والقتل في الفنادق والعمليات الإرهابية في التجمعات المدنية في محطات السفر إضافة إلى عمليات إطلاق النار والطعن والدهس ورشق الحجارة؟.

لا يوجد أساس لمحاولة إيجاد الصلة بين الكشف عن النفق في الجنوب وبين عملية الباص في القدس. المنظمة الدموية تنفذ العمليات طالما سنحت الفرصة لها، وهي لا تبحث عن سبب لذلك. الحقيقة هي أن المنظمة الإسلامية توجه عملياتها خصوصا في الأعياد اليهودية من أجل خلق عامل الألم الواسع. ولذلك تقوم حماس، بمساعدة الحركة الإسلامية في إسرائيل، باستخدام الحرم المطل على حائط المبكى، كنقطة مواجهة دموية من أجل قطع يد إسرائيل والأردن وتدمير الكاميرات التي سيتم وضعها بشكل مشترك. لأنها تهدف إلى إفشال مؤامراتها.

في إطار جهود حماس في الحرب النفسية، تسعى لإنشاء الانطباع بأنها قادرة على المبادرة إلى العمليات في التوقيت الذي تريده، وبالتالي معاقبة إسرائيل.

الحقيقة هي أن وضع حماس الذي لا زال مصابا ونازفا منذ "الجرف الصامد"، لم يسبق له أن كان سيئا بهذا الشكل. ووضع الردع الإسرائيلي ما زال قائما. تيارات المجاري المصرية أغرقت أنفاق تهريب السلاح والأموال في محور فيلادلفيا. أما معابر الحدود مع مصر في رفح فهي مغلقة.

ودول مثل السعودية والكويت أعلنت عن حماس والإخوان المسلمين كتنظيمات إرهابية. والأموال التي وعدت بها إيران والدول العربية المانحة لإعمار غزة لم تصل. وتركيا أيضاً التي تستضيف قادة حماس تركض وراء إسرائيل وهي لم تقدم لحماس أي إنجاز.

حماس تحاول في ظل ضائقتها تحسين مكانتها بواسطة إعادة صفقة شليط. لهذا حاول المتحدث باسم حماس، أبو عبيدة، مؤخرا تحريك خطوة في هذا الاتجاه. الانهيارات الخفية للأنفاق والكشف

عن النفق داخل إسرائيل، إضافة إلى القدرة التكنولوجية الإسرائيلية للقضاء على الأنفاق تحت أرضية، كل ذلك هو "ضربة الموت الـ 11" للمنظمة القاتلة بعد استثمارها لكل مصادرها وإمكاناتها بدل استثمارها في إعمار البنى التحتية.

المنظمة تعمل بشكل دائم من أجل القيام بعمليات إرهابية في الضفة الغربية من أجل إنشاء انتفاضة تؤدي إلى سقوط السلطة الفلسطينية وسيطرة حماس. وعلى خلفية التعاون الكثيف بين "الشباك" وبين المخابرات الفلسطينية، فإن ظاهرة الإرهاب في تراجع، وخلايا حماس الإرهابية يتم القضاء عليها بشكل منهجي.

يمكن أن عملية الباص هي "تقويت" يشير إلى التراخي في عمل الأجهزة الأمنية الفلسطينية وعدم عمق التعاون المتبادل، لكنها لا تشير إلى زيادة قدرات حماس في يهودا والسامرة.

إسرائيل اليوم 2016/4/19

القدس العربي، لندن، 2016/4/20

٧٣. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/19